بدر عبدالعاطى خلال استقباله لجاسم محمد البديوى

القاهرة والرياض تؤكدان عمق العلاقات ورفض الشائعات

مصر تجدد تضامنها الكامل مع دول الخليج ودعم أمنها واستقرارها

كتبت - تهانى شعبان:

أكد د. بدر عبدالعاطى، وزير الخارجية والتعاون الدولى والمصريين بالخارج، لجاسم محمد البديوى، الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، على دعم مصر الثابت لأمن واستقرار دول مجلس التعاون الخليجية، معربًا عن تضامن مصر معها، مشيرًا إلى أن أمن دول مجلس التعاون يعتبر جزءًا لا يتجزأ من الأمن القومى المصرى، مؤكدًا دعم مصر الكامل لما تتخذه من إجراءات لحماية أمنها واستقرارها ومقدرات شعوبها.

كما أعرب خلال اللقاء الذى عقد بينهما فى القاهرة عن التقدير للجهود الخليجية المبذولة لدعم التهدئة وتعزيز الأمن والاستقرار فى المنطقة، مشددًا على أهمية مواصلة التنسيق الوثيق بين القاهرة والمجلس ووضع حد للتصعيد العسكرى ويعالج شواغل مختلف الأطراف.

من جانب آخر، بحث د. بدر عبدالعاطى، وزير الخارجية والتعاون الدولى والمصريين بالخارج، مع نظيره السعودى الأمير فيصل بن فرحان بن عبدالله آل سعود، العلاقات الثنائية ومستجدات الأوضاع الإقليمية.

وشدد الوزيران خلال اتصال هاتفى على أهمية عدم الالتفات لما يتم نشره فى بعض وسائل الإعلام ووسائل التواصل الاجتماعى بشأن العلاقات الوثيقة بين البلدين.

وأشاد الوزيران بعمق وخصوصية العلاقات الأخوية والاستراتيجية التى تجمع مصر والمملكة العربية السعودية، مؤكدين الحرص المشترك على مواصلة الارتقاء بمسارات التعاون الثنائى فى مختلف المجالات.

كما تناول الجانبان سبل دفع أطر التعاون المؤسسى بين البلدين، بما فى ذلك الإعداد لعقد الاجتماع الأول لمجلس التنسيق الأعلى المصرى السعودى، والدورة المقبلة لآلية التشاور السياسى على مستوى وزيرى الخارجية، فضلًا عن تكثيف الزيارات المتبادلة وتعزيز التعاون الاقتصادى والتجارى والاستثمارى بين البلدين.

وتبادل الوزيران الرؤى بشأن التطورات الإقليمية المتسارعة، حيث تناولا الجهود المكثفة التى يبذلها الشركاء الإقليميون ومن بينها البلدان والرامية إلى خفض التصعيد واحتواء التوترات فى المنطقة، والعودة إلى المسار الدبلوماسى فى إطار مذكرة التفاهم التى تم توقيعها بين الولايات المتحدة وايران. كما أكدا أهمية معالجة الشواغل الأمنية الإقليمية القائمة والحفاظ على سيادة الدول، وعدم الاعتداء عليها وتجنب اتساع دائرة الصراع.

وشدد الجانبان على أهمية ضمان أمن وسلامة وحرية الملاحة فى الممرات المائية الدولية، كما بحث الوزيران سبل مزيد من تفعيل الجهود التى تضطلع بها الرباعية الإقليمية التى تضم مصر والسعودية وتركيا وباكستان لدعم جهود التهدئة وتعزيز الأمن والاستقرار فى المنطقة وتعزيز التعاون فيما بينها.

السفير حجازى: إسرائيل دولة «هشة» جغرافيًا وعسكريًا

04

مزايدة عالمية للتنقيب عن البترول والغاز فى 14 منطقة

03

صحيفة يومية أسسها فؤاد سراج الدين
عام ١٩٨٤ برئاسة تحرير مصطفى شردى

الوفد

الأسبوعي

alwafd

الحق فوق القوة .. والأمة فوق الحكومة
تصدر عن حزب الوفد المصرى

خمسة جنيهات

٨ صفحات

FUTURE UNIVERSITY IN EGYPT
جامعة المستقبل
Call 16383
www.fue.edu.eg

الخميس ١٣ أغسطس ٢٠٢٦م - ٣٠ صفر ١٤٤٨هـ - ٧ مسرى ١٧٤٢ق
العدد ٢٢٢١ - السنة الثالثة والأربعون

5 تحديات تواجه «الصكوك الضريبية»

كتب - عبدالقادر إسماعيل:

أكدت جمعية خبراء الضرائب المصرية أن الصكوك الضريبية، التى وافق عليها الرئيس عبدالفتاح السيسى تعد أداة تمويلية جديدة لتوفير سيولة فورية للحكومة بتكلفة أقل من الاقتراض التقليدى كما أنها تعد مجالا استثماريا جديدا مضمون العائد للممولين لكن هناك تحديات تواجه نجاح الصكوك الضريبية تحتاج إلى قواعد واضحة وإجراءات مرنة لإقناع المستثمرين بالاكتتاب فى الصكوك الضريبية.

وقال النائب أشرف عبدالغنى أمين سر اللجنة الاقتصادية فى مجلس الشيوخ ومؤسس جمعية خبراء الضرائب المصرية، إن الرئيس السيسى وافق على إصدار الصكوك الضريبية لتخفيف الضغط على الموازنة العامة للدولة وتقليص فاتورة خدمة الدين وتوفير مصدر تمويل جديد لا يعتمد على الاقتراض التقليدى، وفى المقابل يحصل المستثمر على عوائد من أموال كان سيدفعها لاحقا فى صورة ضرائب وبذلك يتحول الالتزام الضريبى المستقبلى إلى أداة استثمارية تحقق عوائد وذلك يتشابه إلى حد كبير مع نظام الدفعات المسبقة.

وأشار أمين سر اللجنة الاقتصادية فى مجلس الشيوخ إلى أن هناك تحديات رئيسية تواجه نجاح الصكوك الضريبية من أهمها: عدم قدرة المشروعات الصغيرة وأغلب المشروعات المتوسطة على الاكتتاب فى الصكوك لاحتياجها إلى السيولة.

كما تعد الصكوك الضريبية شكلا من أشكال الدين وهو ما يؤدى إلى الضغط على الإيرادات لاحقا بدلا من خلق موارد حقيقية أو نمو إنتاجى مستدام. والضغط على موارد الدولة عند صرف عوائد الصكوك مما يمثل عبئا إضافيا على خزانة الدولة. مشيرا إلى أن استهلاك الإيرادات المستقبلية ما قد يؤدى إلى فجوات فى الميزانيات القادمة.

أضاف «عبدالغنى» التجربة جديدة ومن غير الواضح مدى تجاوب مجتمع الأعمال معها وكذلك قدرة الإدارة الضريبية على الالتزام بالشفافية فى التعامل مع الصكوك الضريبية.

أشرف عبدالغنى

وقدم مؤسس جمعية خبراء الضرائب المصرية مقترحات لنجاح الصكوك الضريبية من أهمها منح الممول حافزا يتمثل فى خصم ضريبى كما هو مطبق فى قانون الاستثمار خاصة وأن الاكتتاب فى الصكوك أحد دلائل الالتزام الضريبى الطوعى. فضلا عن ضرورة تحديد سعر فائدة مجز ومنافس لشهادات البنوك لتشجيع الممولين على الاكتتاب. وإنشاء منظومة إلكترونية لمتابعة تسجيل الصكوك والعوائد ومواعيد الاستحقاق. بالإضافة إلى تقديم ضمانات حكومية بعدم فرض أعباء إضافية على الصكوك مستقبلا. وتوجيه حصيلة الصكوك نحو مشروعات إنتاجية تحقق عوائد اقتصادية تغطى تكلفة عوائد الصكوك للممولين.

إلغاء تراخيص 3 بنوك دم بالقاهرة والقليوبية والشرقية

كتبت - إيمان الجندى:

أعلنت وزارة الصحة والسكان إلغاء تراخيص ثلاثة بنوك دم تابعة لمستشفيات العبور بمحافظة الشرقية والكويتى بمحافظة القليوبية والراعى الصالح بمحافظة القاهرة، وذلك عقب حملات تفتيشية موسعة نفذتها الإدارة المركزية للمؤسسات العلاجية غير الحكومية والتراخيص لضبط منظومة العمل بالمنشآت الطبية الخاصة.

يأتى هذا الإجراء تنفيذًا لتوجيهات وزير الصحة والسكان بتكثيف الحملات الرقابية المستمرة والمفاجئة على المنشآت الطبية الخاصة فى جميع أنحاء الجمهورية، بهدف إحكام الرقابة على الخدمات الصحية المقدمة للمواطنين وضمان التزامها بالمعايير القياسية حرصًا على سلامة المرضى وصحتهم.

وأوضح الدكتور حسام عبدالغفار المتحدث الرسمى لوزارة الصحة والسكان أن لجان المرور والتفتيش رصدت مخالفات جسيمة تمثل تهديدًا مباشرًا للصحة العامة ومخالفة صريحة لأحكام القانون رقم ٨ لسنة ٢٠٢١ بشأن تنظيم عمليات الدم وتجميع البلازما ولائحته التنفيذية والقانون رقم ٥١ لسنة ١٩٨١ وتعديلاته.

شملت هذه المخالفات عدم وجود أجهزة خاصة بفحص الفيروسات لأكياس الدم والبلازما لضمان خلوها من المسببات المرضية، وعدم مطابقة درجات حرارة ثلاجات حفظ أكياس الدم للمعايير القومية للحفظ، وعدم مطابقة درجات حرارة أجهزة التجميد العميق الخاصة بحفظ البلازما للاشتراطات الطبية المعتمدة، إلى جانب عدم وجود استبيانات طبية لبعض المتبرعين للتحقق من استيفائهم للاشتراطات القومية للتبرع بالدم والبلازما.

وأكد الدكتور هشام زكى رئيس الإدارة المركزية للمؤسسات العلاجية غير الحكومية والتراخيص أنه تم اتخاذ كافة الإجراءات القانونية الفورية وتنفيذ قرار إلغاء تراخيص بنوك الدم المذكورة، مشددًا على أنه لا تهاون مع أى تقصير أو مخالفة تتعلق بأمن وسلامة الدم ومشتقاته باعتبارها ركيزة أساسية فى إنقاذ حياة المرضى، ومؤكدًا الاستمرار فى المتابعة والرقابة الميدانية على المنشآت الطبية بمختلف أنواعها واتخاذ القرارات الفورية الرادعة حال ضبط أى مخالفات تمس صحة المواطنين.

نجوم الغناء يشعلون مهرجان القلعة

06

الأهلى يفسد خطة هروب «دارى».. وحرب فى الزمالك بسبب «السعيد»

07

«إنسى الدنيا» بريشة عمرو عكاشة

08

حرائق ليبيا تشعل أسواق النفط العالمية

02

إسرائيل تحارب مجلس السلام بـ«المرتزقة»

كتبت - سحر رمضان:

كشف الإعلام الصهيونى أمس عن أن حكومة الاحتلال تسعى إلى تشكيل مجموعة من «المرتزقة» لإدارة القطاع غزة.

وأكدت القناة الثانية عشرة العبرية فى تقرير خاص أنها علمت أن خطة مجلس السلام ونشر قوات متعددة الجنسيات لن تنفذ قبل أكتوبر ومن المرجح أن تدخل هذه القوات غزة بعد الانتخابات الإسرائيلية.

وقالت إن جهاز الأمن الداخلى الإسرائيلى «الشاباك» سيعمل خلال تلك الفترة بشدة على التحضير لتأسيس وتدريب قوات شبه عسكرية «مرتزقة» تتولى السيطرة على القطاع كقوات محلية.

وأضاف التقرير: «على الرغم من أن هجمات الجيش الإسرائيلى على غزة قد توقفت إعلاميا ودعائيا فإن الخطة المكونة من ١٥ بندًا والتى من المفترض أن تحدد ملامح المرحلة القادمة لا تزال بعيدة عن التنفيذ».

وهاجم رئيس حزب «يسرائيل بيتينو»، أفيجدور ليبرمان، خلال جولة فى معبر كرم أبو سالم رئيس وزراء الاحتلال بنيامين نتنياهو، متهمة بالاستسلام لإملاءات الولايات المتحدة حول إدخال مساعدات إنسانية إلى القطاع.

وقال ليبرمان: «إننا نعود بالكامل إلى التصور والاحتواء اللذين تسببا بمجزرة ٧ أكتوبر. ونتنياهو تنازل عن الاستقلالية فى اتخاذ القرارات الأمنية، وإسرائيل لا يمكنها الآن تحريك دبوس من دون تنسيق ذلك مع الولايات المتحدة، وهذا إفلاس بكل بساطة».

وزعم ليبرمان، الذى يعتبر أحد رؤساء الأحزاب الصهيونية فى المعارضة الحالية التى تسعى إلى تشكيل حكومة الإحتلال المقبلة بعد الانتخابات، أن «٢٠٪ من قيمة البضاعة التى تحملها الشاحنات التى تدخل إلى غزة سيذهب إلى جيب حماس».

وقال: «مع موافقة نتنياهو على تحويل ٤٠٠ مليون دولار إلى قطاع غزة، وكأنها تحول إلى مزودى البضائع، سيذهب ٤٠٪ منها إلى ذراع حماس العسكرية».

وكشفت القناة ١٤ العبرية عن نجاح عناصر من حركة حماس فى التسلل إلى المنطقة الصفراء فى القطاع واستولوا على معدات هندسية للاحتلال ثم عادوا إلى حيث أتوا دون استهدافهم.

قانون التصالح يهدد بـ«قطع عيش» عمال اليومية

كتب - سيد العبيدى:

فى الوقت الذى تكثف فيه الدولة جهودها لمواجهة مخالفات البناء ووقف الأعمال غير المرخصة، والسماح بالتصالح فى الحالات التى تنطبق عليها شروط القانون رقم ١٨٧ لسنة ٢٠٢٣، يجد آلاف العمال الذين يعتمدون على «الأجرة اليومية» أنفسهم أمام أزمة معيشية متزايدة، بعدما تراجعت فرص العمل فى قطاع التشييد والبناء، الذى يمثل مصدر رزق رئيسيًا لشريحة واسعة من العمالة غير المنتظمة وأصحاب المهن الحرة.

انعكست إجراءات وقف البناء بصورة مباشرة على مهن مرتبطة بالتشييد، من الحدادين والنجارين وعمال المحارة والنقاشة، إلى فنيى السباكة والكهرباء ونقل مواد البناء وعمال الخرسانة، فى الأحياء الشعبية والمناطق ذات الكثافات السكانية المرتفعة، بينما لم تختفِ أعمال البناء المخالف بصورة كاملة، إذ تستمر فى بعض المناطق بصورة سرية بعيدًا عن أعين أجهزة الحكم المحلى أو عن طريق فساد بعض عناصر الأجهزة نفسها، الأمر الذى يخلق مفارقة يدفع ثمنها العامل البسيط.

يقول مقاول باليومية، لـ«الوفد»، إن انخفاض حجم الأعمال فى بعض المناطق انعكس بصورة مباشرة على حركة العمالة المرتبطة بقطاع البناء، بدءًا من العمال القائمين على نقل مواد البناء، وصولًا إلى الحرفيين المتخصصين فى أعمال المحارة والكهرباء والسباكة. ويضيف: «نعمل فى مجال المقاولات وصب الأسقف الخرسانية بالعمارات السكنية فى الأحياء الشعبية، ورغم صعوبة العمل ومشقته، فإنه يمثل مصدر الدخل الأساسى لنا ولأسرنا. لكن توقف أعمال البناء فى عدد كبير من المناطق أدى إلى تراجع فرص العمل بشكل كبير، وأصبحنا ننتظر أيامًا طويلة حتى نحصل على شغل، بعدما كنا نعمل بصورة شبه يومية.

يقول اللواء الدكتور رضا فرحات، محافظ الإسكندرية الأسبق وخبير الإدارة المحلية، إن مواجهة البناء المخالف تمثل ضرورة للحفاظ على التخطيط العمرانى، ورفع كفاءة المرافق، وحماية حقوق المواطنين، إلا أن نجاح هذه المواجهة يتطلب فى الوقت نفسه مراعاة الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية المرتبطة بها، خاصة فى الأحياء الشعبية التى تعتمد شريحة واسعة من سكانها على أعمال البناء والتشطيبات والمهن المرتبطة بها كمصدر أساسى للدخل. وأشار إلى أن وقف البناء المخالف لا يعنى بالضرورة وقف النشاط الاقتصادى المرتبط بقطاع التشييد، وإنما يستلزم إعادة تنظيم هذا النشاط داخل إطار قانونى واضح، من خلال التوسع فى مشروعات البناء المرخص، وتسريع إجراءات استخراج التراخيص وتبسيطها، وفتح مسارات قانونية أمام المواطنين الراغبين فى توفيق أوضاع عقاراتهم وفقًا للقواعد المنظمة.

وشدد محافظ الإسكندرية الأسبق على ضرورة أن تتضمن خطط مواجهة البناء المخالف بعدًا اجتماعيًا واضحًا، من خلال حصر العمالة غير المنتظمة وأصحاب الحرف المرتبطة بالتشييد فى المناطق المتأثرة بقرارات وقف البناء، وربطهم ببرامج التدريب والتأهيل وفرص العمل المتاحة فى المشروعات القومية والتنموية ومشروعات تطوير المناطق غير المخططة. وأضاف أن الدولة تمتلك فرصة لتحويل الأزمة إلى مسار إيجابى، بحيث يصبح تنظيم سوق البناء مدخلًا لرفع كفاءة العمالة وتحسين جودة المهن والحرف، بدلًا من ترك هذه الفئات أمام خطر فقدان مصدر دخلها. وأكد فرحات أن الإدارة المحلية مطالبة بالانتقال من مفهوم الرقابة التقليدية إلى الإدارة الاستباقية، من خلال المتابعة المبكرة، والرقمنة، والربط بين بيانات التراخيص والمرافق، وسرعة اكتشاف المخالفات قبل تفاقمها، إلى جانب تشجيع المواطنين على الالتزام بالقانون من خلال إجراءات واضحة وسريعة.

تحليل مخدرات للسائقين فى حادث «الدواويس».. و«الملاك» تتشح بالسواد

كتبت - أمنية إبراهيم وسارة حسام الدين:

كشفت النيابة العامة عن تفاصيل حادث تصادم مركبتى ربع نقل محملتين بعمال اليومية داخل الصندوقين الخلفيين، بدائرة مركز القصاصين بمحافظة الإسماعيلية، والذى وقع صباح الثلاثاء ١١ أغسطس، وأسفر عن وفاة ١٨ شخصًا وإصابة ٣٠ آخرين، تتراوح أعمارهم بين ٩ و٥٠ عامًا.

وأوضحت التحقيقات أن انفجار الإطار الخلفى الأيمن لإحدى المركبتين تسبب فى انحرافها إلى الاتجاه المقابل، واصطدامها بالمركبة الأخرى.

وانتقل أعضاء النيابة إلى موقع الحادث والمستشفيات لمناظرة الجثامين وسؤال المصابين وذويهم، وتعذر سؤال ٢٠ مصابًا لسوء حالتهم الصحية، بينهم سائقا المركبتين، فيما غادر ٥ مصابين المستشفيات بعد تحسن حالتهم، واستمعت النيابة إلى ٥ آخرين أيدوا تفاصيل الواقعة وتصالحوا عن إصاباتهم.

وأمرت النيابة بالتصريح بدفن الجثامين، وفحص المركبتين فنيًا، وأخذ عينات من السائقين لبيان مدى تعاطيهما المواد المخدرة، مع استكمال التحقيقات وسؤال باقى المصابين عقب استقرار حالتهم الصحية.

كما روى أهالى قرية «الملاك» بالشرقية تفاصيل الساعات الصعبة التى عاشوها عقب وقوع الحادث، مؤكدين أنهم سارعوا إلى المستشفيات بحثًا عن أبنائهم وجيرانهم، وسط حالة من الخوف والارتباك.

وقال أحد الأهالى: «أول ما عرفنا بالحادث، كل واحد بدأ يسأل على أهله وجيرانه وأصحابه، والناس جريت على المستشفيات»، مضيفًا أنهم تنقلوا بين المستشفيات لمعرفة أسماء المصابين والضحايا.

فيما كشفت إحدى الناجيات، عن أن الحادث وقع أثناء عودتهم من العمل، بعد يوم شاق، وأوضحت أن السيارة كانت تقل نحو ٣٠ عاملًا، وأن أجرة العامل ١٠٠ جنيه يوميًا، مؤكدة اضطرارهم للعمل بسبب ظروفهم المعيشية الصعبة.

تفاصيل أخرى 05

شعبة المحمول: تشديد ضوابط تسجيل الخطوط وتفعيل بصمة الإصبع

03

سعر النسخة فى الخارج: الكويت 300 فلس - السعودية 3 ريالات - الإمارات العربية المتحدة 4 دراهم - سلطنة عمان 300 بيسة - الجمهورية اليمنية 30 ريالاً - المملكة المتحدة 1 استرلينى - تونس 800 دينار

الوفد
صحيفة يومية تصدر عن
حزب الوفد
أسسها عام ١٩٨٤
فؤاد سراج الدين
برئاسة تحرير
مصطفى شردى

رئيس حزب الوفد ورئيس مجلس الإدارة
د. السيد البدوى شحاتة

رئيسا التحرير
كاظم فاضل
سامى الطراوى

المستشار القانونى للوفد
ثروت الخرباوى

رئيسا التحرير التنفيذيان
طارق تهامى
محمد بحيرى

مدير التحرير والمشرف على الديسك
د. إبراهيم عبدالمعطى

المدير الفنى
أشرف حسن

مستشار التحرير الفنى
أشرف عزب

مدير الإعلانات
خالد الشيخ

مدير الإنتاج
السيد فاروق

التدقيق اللغوى
محمود أبو العباس

المقر الرئيسى :
الحزب والتحرير والإعلانات
١ شارع بولس حنا الدقى الجيزة
ص.ب : ٣٥٧ إمبابة
تليفون: ٣٣٣٨٣١١١-٣٣٣٨٣٢٢٢
فاكس: ٣٣٣٥٩١٣٥-٣٧٦٠٢٠٠٧
إدارة الإعلانات
٠١١١٠٣٣٣١٣
الموقع الإلكترونى:
https://www.alwafd.news/
الإيميل:
Info@alwafd.news
البريد الإلكترونى:
elestma3@gmail.com
alestma3@yahoo.com
التوزيع والاشتراكات
مؤسسة الأخبار
مركز خدمة العملاء
٢٥٨٠٦٤٢٠ - ٢٥٨٠٦٢١٨-٢٥٨٠٦٢٤١

الاشتراكات
الاشتراك السنوى: ١٨٢٥ جنيها
الاشتراك ٦ شهور: ٩١٥ جنيها
ثلاثة شهور: ٤٦٠ جنيها

حرائق النفط ترسم خريطة الصراع

ليبيا على حافة الهاوية.. وتحذيرات من حرب أهلية

كتبت - رشا فتحى:

تكشف التطورات المتلاحقة والمشاهد الدامية عن عمق الأزمة الليبية، حيث تتقاطع الهجمات على البنية التحتية مع اغتيالات أمنية واستقالات مؤسسية وملفات فساد ضخمة، فى مشهد يرسم ملامح مرحلة جديدة من الصراع المفتوح، ويزداد المشهد تعقيدًا مع تهديدات باستهداف قطاع النفط، وتوقف أعمال الصيانة الحيوية فى قطاع الكهرباء، وغموض المشهد المؤسسى فى المصرف المركزي، ما يضع ليبيا أمام اختبار حقيقى لقدرة الدولة على احتواء التداعيات ومنع انزلاقها نحو فوضى شاملة تهدد أمنها واستقرارها وتدفعها إلى الهاوية.

ولم تعد النيران التى تلتهم خزانات النفط فى ليبيا مجرد حادثة مؤقتة بل كارثة سياسية على الليبيين الذين تتنازعهم حكومتان غربًا وشرقًا. فالحرائق تعيد رسم خريطة الصراع السياسى والعسكرى بين طرابلس وبنغازي.

وتحولت منشآت النفط من مصدر للثروة إلى ساحة لتصفية الحسابات ورسم حدود النفوذ الجديدة فى الجارة الغربية التى تواجه شبح الحرب الأهلية بوقود المستفيدين من المستعمرين القدامى والجدد وسط تصعيد سياسة الاغتيالات فى بلد تغلب القبلية على تركيبته السكانية ما يعزز فرص التناحر الأهلي.

وتعرضت مدينة الزاوية لموجة من الهجمات بطائرات مسيرة استهدفت خزانات الوقود بمصفاة الزاوية، ومحطة تحويل كهربائية حيوية، ما أدى إلى انقطاع التيار الكهربائى عن مناطق واسعة من المدينة، وسط احتجاجات شعبية عارمة، وذلك عقب اغتيال مدير الاستخبارات العسكرية فى بنغازي، واستقالة محافظ المصرف المركزي، لتشهد ليبيا موجة تصعيد غير مسبوقة طالت مفاصل الدولة الحيوية، فى مشهد قد يعكس إنهيار مؤسسي وأمني يهدد بإغراق ليبيا فى فوضى شاملة.

وأعلنت وسائل إعلام ليبية عن أن طائرة مسيرة انتحارية استهدفت مجددًا خزانات الوقود فى مصفاة الزاوية، فى هجوم جديد ضمن سلسلة استهدافات طالت المنشأة النفطية. وأعلنت المؤسسة الوطنية للنفط فى ليبيا عن أن خزان وقود آخر فى مصفاة الزاوية تعرض للاستهداف بطائرة مسيرة، ما أدى إلى اختراق الخزان واندلاع حريق داخله.

وقالت إن الهجوم يمثل خامس حادث من نوعه يطال منشآت نفطية فى مدينة الزاوية، وسط استمرار الاستهدافات لأصول المجمع النفطي.

وسبق أن شهدت المصفاة اندلاع حريق كبير فى أحد خزانات الوقود بعد تعرضه لهجوم بطائرة مسيرة، قبل أن تتمكن فرق الإطفاء والطوارئ من السيطرة على النيران.

وأعلنت الشركة العامة للكهرباء فى بيان عن أن محطة التحويل ١١/٣٠ ك.ف جنوب الزاوية، احترقت بالكامل إثر استهدافها، ما تسبب فى فقدان التغذية الكهربائية عن مناطق واسعة جنوب المدينة، كما حذرت الشركة من أن استمرار الاعتداءات قد يؤدى إلى إطفاء جزئى أو عام للشبكة الكهربائية، خاصة مع سحب شركة «جنرال إلكتريك» فرقها الفنية وتعليق أعمال الصيانة، ما أخّر إعادة أكثر من ٧٠٠ ميجاوات إلى الشبكة.

وتفقد رئيس المؤسسة الوطنية للنفط، مسعود سليمان، موقع الأضرار، مؤكدًا سيطرة فرق الطوارئ على الحرائق التى اندلعت فى عدة خزانات، بينها خزان يحتوى على ٤,٥ مليون لتر من البنزين، كما أشارت المؤسسة إلى إمكانية إعلان حالة «القوة القاهرة» إذا استمرت الهجمات على المنشآت النفطية، ما يهدد بتعطيل أكبر مصفاة عاملة البالغة طاقتها التكريرية ١٢٠ ألف برميل يوميًا والمرتبطة بحقل الشرارة.

واعتبر رئيس الحكومة عبدالحميد الدبيبة، فى بيان له، أن استهداف المنشآت الحيوية بالطائرات المسيرة «عمل منظم وخطير يستوجب ردًا حازمًا»، مؤكدًا أن هذه الجريمة «لن تمر دون عقاب».

كما كشف جهاز مكافحة الجرائم المالية وغسل الأموال، عن رصد حركة مصرفية غير طبيعية على أحد الحسابات، بقيمة إيداعات وتحويلات تجاوزت ٢٤ مليون دينار ليبي، عبر شبكة من الأشخاص والجهات، فى عملية وصفت بأنها «ممنهجة لغسل الأموال».

وتمكنت التحريات من تحديد المستفيد الحقيقي، وإحالته إلى النيابة العامة لاستكمال الإجراءات القانونية، فى خطوة تعكس محاولات مؤسسية لمكافحة الفساد وسط انهيار الأمن.

وبدأت لجنة تحقيق شكلها القائد العام للجيش الليبى المشير خليفة حفتر، أعمالها فورًا بإشراف مباشر من نائبه الفريق صدام حفتر، للكشف عن ملابسات جريمة اغتيال مدير الاستخبارات العسكرية اللواء فوزى المنصورى وتحديد الجهة المنفذة، ووصف مدير إدارة التوجيه المعنوي، اللواء خالد المحجوب، الحادثة بأنها عمل إرهابى غادر ومحاولة يائسة لتقويض الأمن الوطني.

وأدانت بعثة الأمم المتحدة للدعم فى ليبيا بشدة، الاشتباكات فى الزاوية وصرمان، داعية إلى وقف فورى للقتال وتجنب أى تحركات استفزازية، وأعربت عن قلقها البالغ من سقوط ضحايا مدنيين وأضرار جسيمة بالبنية التحتية والممتلكات الخاصة، مطالبة بتحقيق فورى ومستقل لتحديد المسئولين ومحاسبتهم.

وشددت البعثة على ضرورة الامتثال للقانون الدولى الإنساني، محذرة من استخدام الأسلحة الثقيلة أو إقامة مواقع عسكرية قرب المناطق المأهولة.

كما أشارت إلى أن المواجهات فى صرمان تسببت فى فرار عدد من السجناء، ما أثار مخاوف جدية بشأن حماية المدنيين وسلامة مواطنيه والأمن العام.

ودعت البعثة إلى فتح تحقيق فورى وشامل ومستقل وذى مصداقية لتحديد هوية المتورطين فى أعمال العنف، بصورة مباشرة أو غير مباشرة، وضمان محاسبتهم، مؤكدة حق ضحايا العنف فى الزاوية وصرمان فى العدالة والإنصاف.

حكاية وطن

بقلم:
محمود غلاب

البرلمان الصيفى

القضاء على الأمية أو انحسارها الشديد، وانتهاء ظاهرة التسرب من التعليم، ووعى الأبناء والآباء بأهمية التعليم من عوامل إطلاق وصف أننا بلد شهادات، واقتربنا من الحصول على لقب بلد شهادات، واقتربنا من الحصول علي لقب بلد أجازات، حاليًا فى التصفيات النهائية للفوز باللقب، العاملون فى القطاع العام أو الخاص والجهاز الإدارى للدولة بكافة مستوياته وقطاعاته، يحتفظون بإحصائيات بعدد الأجازات طوال العام سواء الأعياد الدينية أو المناسبات القومية التى تتقرر فيها الاجازات، الكل يتحدث عن كام أجازة فى شهر كذا من بداية العام حتى نهايته وأى مناسبة تناسب أى يوم فى الأسبوع حتى تتقرر أجازتها يوم الخميس ليحصل الجميع على أجازة متواصلة ثلاثة أيام، خميس، جمعة، سبت، وأى مناسبة تناسب السبت، لتحسب السبت فقط ويقولون آخ على عدم حصولهم على يوم إضافى، الحديث عن أجازات المناسبات دائمًا على قائمة الحديث بين العاملين.

طبعًا من حق العاملين والموظفين بكل درجاتهم الحصول على أجازة عملًا بأن ليدنك عليك حق، فى الراحة تتجدد الخلايا ويزداد التركيز، المهم أن يكون ذلك دافعًا لزيادة الإنتاج، فكما نفكر فى أيام الأجازة لا بد أن نضع أمامها ساعات العمل، نعمل بجد، لننتج لتوفير العملات بكل أنواعها للدولة – الراحة بعد العرق لها طعم مختلف تشعر الإنسان بأهميته، وأن العمل فى المصنع والمدرسة والجامعة وفى الصحيفة وفى الوزارة فى حاجة إليه وأن له قيمة.

بمناسبة الأجازة والتى تناولت فيها العطلة البرلمانية فى مقالى السابق، قلت إن عندى فكرة من ذهب تم تنفيذها فى حقبة التسعينيات من القرن الماضى داخل مجلس الشعب وهى عقد جلسات برلمانية مصغرة داخل المجلس خلال العطلة البرلمانية لمتابعة أداء الحكومة، وعرض تقرير بنتائج كل اجتماع على رئيس المجلس، مع قيام الصحافة بتغطية هذه الاجتماعات.

نجحت الفكرة، وكانت من اقتراحى، كنت حديث العمل فى مجلس الشعب والشورى كمحرر برلمانى لجريدة الوفد، وعندما أوشكت الدورة البرلمانية على الانتهاء، جلست أفكر فى كيفية استغلال النواب للعطلة البرلمانية التى كانت حوالى ثلاثة أشهر على الأقل. وأنا فى مكتب الصحافة بالمجلس، نائب طويل القامة، لياقة كبيرة، مهذب جدا، تعرفت عليه، إنه محمد البدرشينى نائب دائرة غربال بالإسكندرية – مستقل، ينتمى للفكر الناصرى.

تعرفت عليه وسألته بتعملوا إيه فى العطلة البرلمانية، قال ولا حاجة، قلت أنت بتغربل القوانين نسبة إلى دائرة غربال، قال ياريت، اقترحت عليه عقد اجتماعات غير رسمية فى إحدى غرف مجلس الشعب خلال العطلة، لمناقشة ومتابعة أداء الحكومة، وتقديم اقتراحات وحلول تطوعية، وانتقاد السلبيات، قال موافق إيدى على إيدك، قلت له، أنا سأنشر خبرًا بهذا الاقتراح فى الصحفة الأولى فى الوفد عن اجتماعات النواب فى الأجازة البرلمانية، وأنت عليك دعوة نواب المعارضة والمستقلين ومن يرغب من نواب الأغلبية «الحزب الوطنى»، وبدأ البدرشينى فى الاتصال بالنواب، واصطدم بالنائب الوفدى المستقل أحمد طه نائب شبرا الذى عجبته الفكرة، وحاول كل منهما نسبها لنفسه، واتصلت بـ أحمد طه، وجلسنا إحنا الثلاثة، وشكرانى على الاقتراح، وقلت لهم مش مهم صاحب الفكرة المهم تنجح وتنعقد الاجتماعات.

استجاب لهذا المقترح عدد كبير من النواب أتذكر منهم خالد محيى الدين، ضياء الدين داود، ياسين سراج الدين، فؤاد بدراوى، أحمد ناصر، فكرى الجزار، رفعت بشير، مصطفى بكرى، الرفاعى حمادى، بخلاف البدرشينى وأحمد طه، واتفق هؤلاء على أن يكون الاجتماع أسبوعيًا، يوم الأحد، فى غرفة النواب المستقلين بمبنى الرى بما يشبه البرلمان الصيفى. داوم النواب على الاجتماع عدة أسابيع، وكانوا كل أسبوع يختارون واحدًا منهم لإدارة الاجتماع، وينظم إعطاء الكلمة.

تكتيكات إيرانية تستنزف دفاعات أمريكا وإسرائيل

كتبت - أمانى زكى:

تكشف التحولات الأخيرة فى أساليب القتال الإيرانية وتكتيكات حزب الله، عن تطور واضح فى طبيعة الحرب بالشرق الأوسط، مع اعتماد متزايد على الطائرات المسيرة والصواريخ والهجمات منخفضة التكلفة، بهدف استنزاف القدرات الدفاعية الأمريكية والإسرائيلية ورفع كلفة استمرار المواجهة على جبهات متعددة.

كما كشفت الهجمات الإيرانية الأخيرة على القوات الأمريكية فى المنطقة، عن قدرة طهران على تعديل أساليبها القتالية خلال أشهر الحرب، بعدما طورت طرقًا لتجاوز منظومات الدفاع الجوى واستنزاف مخزون واشنطن من الصواريخ الاعتراضية، بالتزامن مع توسيع نطاق المواجهة والاستعانة بحلفاء مثل الحوثيين فى اليمن والميليشيات فى العراق، وفقًا لتحليل نشرته صحيفة نيويورك تايمز الأمريكية.

ويرى خبراء أن هذه التحولات تعكس طبيعة الحرب غير المتكافئة، حيث تحاول إيران تعويض الفارق الكبير فى القدرات العسكرية عبر تغيير التكتيكات وتوسيع ساحات القتال، واستخدام مزيج من الصواريخ والطائرات المسيرة لإجبار الولايات المتحدة على استهلاك كميات متزايدة من الذخائر الدفاعية.

وبحسب شخصين مطلعين على مستويات المخزون الأمريكي، استخدم البنتاجون أكثر من ١٥٠٠ صاروخ باتريوت اعتراضى خلال الحرب، بينما لم يتبقَ لديه سوى أقل من ١٧٠٠ صاروخ، فى وقت أنتجت الولايات المتحدة نحو ٦٠٠ صاروخ اعتراضى فقط طوال عام ٢٠٢٥.

وقال سيث جى جونز، رئيس قسم الدفاع والأمن فى مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية، إن الجمع بين الصواريخ والطائرات المسيرة يجعل مهمة الدفاع الجوى أكثر صعوبة، مشيرًا إلى استفادة إيران من التكتيكات التى ظهرت خلال الحرب الروسية الأوكرانية.

وقال فالى نصر، الأستاذ فى كلية جونز هوبكنز للدراسات الدولية المتقدمة، إن الرئيس دونالد ترامب ومستشاريه افترضوا فى بداية الحرب أن المواجهة ستكون قصيرة، ولم يتوقعوا هذا الاستنزاف الكبير لمخزونات البنتاجون.

كما استفادت طهران من دروس حرب يونيو ٢٠٢٥ التى استمرت ١٢ يومًا، عندما تمكنت إسرائيل والولايات المتحدة من إسقاط أعداد كبيرة من الصواريخ والطائرات المسيرة الإيرانية، ما أتاح للقادة الإيرانيين دراسة نقاط ضعف منظومات الدفاع الغربية وتطوير وسائل جديدة لتجاوزها.

كما عمل خبراء عسكريون أمريكيون على دراسة هجمات الصواريخ والطائرات المسيرة فى أوكرانيا بالتعاون مع القيادة المركزية، بينما شارك اثنان من الجنود الأمريكيين الثلاثة الذين قتلوا فى الأردن فى وحدات دفاع جوى متمركزة فى المانيا.

ولا تقتصر مشكلة الاستنزاف على إيران، إذ دخل الحوثيون فى اليمن الحرب الشهر الماضي، فى خطوة يرى خبراء أنها تهدف إلى إجبار الولايات المتحدة وحلفائها على مواجهة هجمات من اتجاهات متعددة، وتوزيع قدراتهم الدفاعية على مساحة جغرافية أوسع. كما يعتقد مفتشون دوليون أن إيران تحتفظ بعناصر من برنامجها النووى داخل مجمع شديد التحصين تحت الأرض يعرف فى الولايات المتحدة باسم «جبل الفأس»، على عمق يزيد على ٩٠ مترًا، فيما نقلت طهران عددًا من قواتها وقادتها إلى مخابئ ومواقع محصنة يصعب استهدافها.

وفى لبنان، يظهر تحول مماثل فى تكتيكات حزب الله، الذى يعتمد بصورة متزايدة على الطائرات المسيرة من طراز FPV المزودة بتقنية الألياف الضوئية، وهى أسلحة اشتهرت فى الحرب الروسية الأوكرانية، وظهرت للمرة الأولى فى ترسانة الحزب فى مارس، بحسب نيوزويك.

ووفقًا لتقرير منظمة ACLED، استخدم حزب الله هذه الطائرات فى ٢١٪ من هجماته خلال الأشهر الخمسة الماضية، وظهرت فى أكثر من نصف الحالات التى تأكد فيها سقوط قتلى أو جرحى بين القوات الإسرائيلية. كما ارتفعت نسبة الطائرات المسيرة الهجومية أحادية الاتجاه إلى ٢٤٪ من هجمات الحزب، مقارنة بـ٦٪ فقط خلال أكتوبر ونوفمبر ٢٠٢٤، بينما ارتفع إجمالى عمليات الحزب من نحو ١٦٣ عملية شهريًا إلى حوالى ١٩٩ عملية.

وقال ناصر خدور، مساعد مدير أبحاث الشرق الأوسط فى ACLED، إن طائرات FPV ساعدت حزب الله على إبقاء القوات الإسرائيلية تحت ضغط، وتنفيذ هجمات من مسافات أبعد مع تقليل خطر تعرض المشغلين للرصد، فضلًا عن استنزاف الدفاعات الجوية الإسرائيلية وفرض ضغط نفسى على المجتمعات فى شمال إسرائيل.

ودفعت هذه التكتيكات إسرائيل إلى تعديل وسائلها الدفاعية. وقال محلل الدفاع حمزة عطار لنيوزويك إن حزب الله اكتشف خلال الحرب أن ترسانته التقليدية لم تعد تتناسب مع طبيعة المعركة، وأن استخدام الأسلحة التقليدية كان يعرض المشغلين للخطر، لذلك بدأ فى الاستفادة من تكنولوجيا الألياف الضوئية التى تسمح للطائرات المسيرة بالتحليق دون إشارة لاسلكية وتقلل تعرضها للتشويش الإلكتروني.

وتتميز هذه الطائرات بانخفاض تكلفتها وسهولة تشغيلها، كما أن انتشار ألعاب الفيديو بين الشباب يوفر خبرة سابقة فى التعامل مع أجهزة التحكم، بينما تمنح الألياف الضوئية المشغلين قدرة أكبر على الابتعاد عن منطقة الخطر.

وتضع هذه التحولات رئيس الوزراء الإسرائيلى بنيامين نتنياهو والرئيس الأمريكى دونالد ترامب أمام تحديات عسكرية ودبلوماسية متزايدة، خصوصًا مع استمرار الخلاف حول مستقبل الجبهة اللبنانية. وتتهم إسرائيل حزب الله بخرق الاتفاقات وتصر على نزع سلاحه، بينما يشترط الحزب انسحاب القوات الإسرائيلية من جميع الأراضى اللبنانية، فيما تطالب الحكومة اللبنانية أيضًا بالانسحاب الإسرائيلي، وسط مخاوف من أن يؤدى تدخل الجيش اللبنانى فى نزع سلاح حزب الله إلى صراع طائفي.

ويرى خدور أن الصراع اللبنانى لا يزال مرتبطًا بالمواجهة الأوسع مع إيران، وأن واشنطن حاولت فصل جبهة لبنان عن الحرب مع طهران ومنع التصعيد، لكن بقاء حزب الله قادرًا على تنفيذ هجمات يمنح إيران ورقة نفوذ إضافية، ويكشف فى الوقت نفسه عن خلافات بين واشنطن وتل أبيب بشأن إدارة الصراع.

ترامب

الكيان الصهيونى ينسف السلام مع لبنان

تل أبيب تتهم تركيا باحتلال دول الجوار

كتبت - سحر رمضان:

هاجمت الخارجية الإسرائيلية عبر حسابها بمنصة إكس تركيا بشكل مباشر واتهمتها باحتلال دول الجوار، وزعمت أن أنقرة احتلت كلًا من العراق وسوريا وقبرص وادعت قائلة: «تركيا تجرؤ على انتقاد إسرائيل، ولكن ما هى الحقائق على الأرض؟ آلاف الجنود الأتراك وعشرات القواعد العسكرية والنقاط العسكرية فى كل من سوريا والعراق وقبرص. لا يعرف العدوان العسكرى لأردوغان حدودًا، حيث تحتل تركيا ٣٦٪ من قبرص و٥٪ من سوريا ومساحة آلفى كيلومتر فى العراق، وتسيطر تل أبيب بشكل مؤقت على ٠,١ ٪ من سوريا وهى المنطقة العازلة التى تم تشكيلها لحماية المستوطنين مما وصفته بالتهديدات الأمنية المثبتة».

من جانب آخر، أحرق الاحتلال الإسرائيلى الحقول والبساتين الواقعة فى منطقتى سردة والوزانى جنوب لبنان وامتدت الألسنة النارية إلى منطقة وطى الخيام، وسط تصاعد أعمدة الدخان فى سماء المنطقة، حيث التهمت النيران مساحات كبيرة جراء القصف الإسرائيلي.

وقال حسين فقيه، رئيس الدفاع المدنى بمنطقة النبطية، إنه عندما حاول رجال الإطفاء إخماد النيران، استهدفت طائرة مسيرة موقعًا قريبًا منهم، ما أجبرهم على الانسحاب.

وأضاف: «معظم مهامّنا حاليًا تتعلق بالحرائق. لقد احترقت مساحات شاسعة من الغابات؛ ورغم عدم توافر أرقام دقيقة لدي، لكن ما يقرب من ٣٠ إلى ٤٠ فى المائة من الأراضى القريبة من خط المواجهة قد تضرّر جراء الحرائق».

ووفقًا لمقاطع فيديو وشهادات من فِرق الاستجابة الأولية، تسبّب الاحتلال الإسرائيلى فى اندلاع حرائق فى أنحاء جنوب لبنان، ولا سيما فى بساتين الزيتون والأراضى الزراعية، خلال الفترة التى تلت وقف إطلاق النار فى ١٧ يونيو الماضى الماضي، والذى أنهى، إلى حد كبير، القتال بين حزب الله والاحتلال.

وقال فقيه: «لقد بدأوا القيام بذلك مباشرة بعد وقف إطلاق النار، وهناك قنابل حارقة تُستخدم يوميًا، إذ تخرج طائرات مُسيرة صغيرة وتسقط مواد حارقة، وتُطلق قذائف الفوسفور الأبيض على الغابات، بالإضافة إلى القنابل المضيئة التى يُسقطونها خلال النهار لتشتعل النيران».

وأشار رجال إطفاء ولبنانيون فى مناطق أخرى من جنوب بيروت إلى حرائق مماثلة تسببت فيها ذخائر وطائرات مُسيرة إسرائيلية فى مناطق الشجيرات الجافة والغابات.

وتتصدر المفاوضات مع تل أبيب المشهد اللبنانى فى بيروت وسط تعقيدات ألقت بظلال الفشل على الجولة السابعة من المحادثات فى العاصمة الإيطالية روما، وعدم استجابة الاحتلال لمطلب توسيع نطاق الانسحاب التدريجى من المناطق التى لا تزال تحتلها فى جنوب لبنان.

وسيطر هذا الملف على لقاء الرئيس اللبنانى جوزيف عون مع رئيس مجموعة التنسيق العسكرى الخاصة بلبنان، الجنرال الأمريكى جوزيف كليرفيلد، بحضور السفير الأمريكى فى بيروت ميشال عيسى.

وأعلنت الرئاسة اللبنانية عن أن هذا اللقاء بحث إجراءات تطبيق اتفاق الإطار الذى تم التوصل إليه فى حصيلة المفاوضات اللبنانية الأمريكية الإسرائيلية فى واشنطن، وذلك فى ضوء المحادثات التى أجراها الجنرال كليرفيلد فى إسرائيل الأسبوع الماضي.

ويزور كليرفيلد المنطقة لمحاولة دفع المفاوضات، وتحديد موعد للجولة المقبلة، فيما يلتقى بكبار المسئولين فى لبنان، على غرار قائد الجيش رودولف هيكل.

وكانت هيئة البث العبرية الرسمية قد ذكرت أن لبنان يرفض إجراء مفاوضات قريبًا، احتجاجًا على عدم توسيع مناطق الانسحاب الإسرائيلي، معتبرة أن تأخير تحديد موعد الجولة المقبلة سببه التوتر بين الجانبين.

يأتى ذلك فيما تصاعد التوتر بين تركيا وتل أبيب، حيث تشن الأخيرة هجمات فى المنطقة على كل من العراق وإيران واليمن ولبنان وسوريا وفلسطين وخصوصًا قطاع غزة والضفة المحتلة.

عمال البنايون يحاولون اخماد الحرائق

الدكتور السيد البدوى شحاتة
رئيس الوفد
يتقدم بخالص العزاء إلى
الأستاذة أسماء شعلان
مدير مكتب رئيس الوفد
لوفاة عمها ويدعو المولى عز وجل أن يتغمد الفقيد
الكريم بواسع رحمته وأن يلهم الأسرة الصبر والسلوان

الدكتور السيد البدوى شحاتة
رئيس الوفد
يتقدم بخالص العزاء إلى
الأستاذ هانى محمود
بإدارة التحصيل بـ« الوفد »
لوفاة شقيقه ويدعو المولى عز وجل أن يتغمد الفقيد
الكريم بواسع رحمته وأن يلهم الأسرة الصبر والسلوان

أسرة تحرير مؤسسة الوفد الإعلامية
تتقدم بخالص العزاء إلى
الزميل هانى محمود
بإدارة التحصيل بـ« الوفد »
لوفاة شقيقه وتدعو المولى عز وجل أن يتغمد الفقيد
الكريم بواسع رحمته وأن يلهم الأسرة الصبر والسلوان

مراكز الخدمة والصيانة
غاز مصر
Egypt Gas
خبرة .. تتواصل مع الأجيال
www.egyptgas.com.eg
الأولي في مصر
والشرق الأوسط
في تنفيذ كافة أعمال توصيل الغاز الطبيعي
إحدي شركات قطاع البترول
وهي الشركة المتخصصة
في توصيل المساكن والمنشآت
والمصانع وتحويل وصيانة
جميع أنواع أجهزة
البوتاجازات والسخانات
للعمل بالغاز الطبيعي
خدمة العملاء 19220
طوارئ الغاز 129
٣٠ شارع الفتشير -الماظة-مصر الجديدة-القاهرة
تليفون: ٢٤١٧٨١٤٤-٢٤١٨٣٠١٤
فاكس: ٢٤١٧٨٦٠٧

بحضور وزير الكهرباء ورئيس شركة كونكورد

«السيسى» يستعرض مع رئيس الوزراء تنفيذ استراتيجية الطاقة الجديدة

اجتمع الرئيس عبدالفتاح السيسى بمدينة العلمين الجديدة، أمس، مع الدكتور مصطفى مدبولى رئيس مجلس الوزراء، والمهندس محمود عصمت وزير الكهرباء والطاقة المُتجددة، والمهندس أحمد العبد رئيس مجلس إدارة شركة كونكورد للهندسة والمقاولات.

وصرّح المُتحدث الرسمى باسم رئاسة الجمهورية بأن الاجتماع شهد استعراضًا لمُستجدات تنفيذ الاستراتيجية الوطنية للتوسع فى مشروعات الطاقة الجديدة والمُتجددة، والتى تستهدف الوصول بنسبة الطاقة المُتجددة إلى ٤٥٪ من إجمالى الطاقة المُولدة بحلول عام ٢٠٢٨؛ وذلك فى ضوء توجه الدولة للاعتماد على الطاقات الجديدة والمُتجددة فى مزيج الطاقة، وما يتطلبه ذلك من التوسع فى تقنيات تخزين الطاقة الكهربائية بنظام البطاريات لتأمين الشبكة القومية، واستقرار واستمرارية التغذية الكهربائية.

وفى هذا السياق، أشار الدكتور محمود عصمت إلى أن حجم الاستثمارات الكلية فى قطاع الكهرباء والطاقة الجديدة والمُتجددة بلغ حوالى خمسة تريليونات جنيه مصرى منذ عام ٢٠١٤.

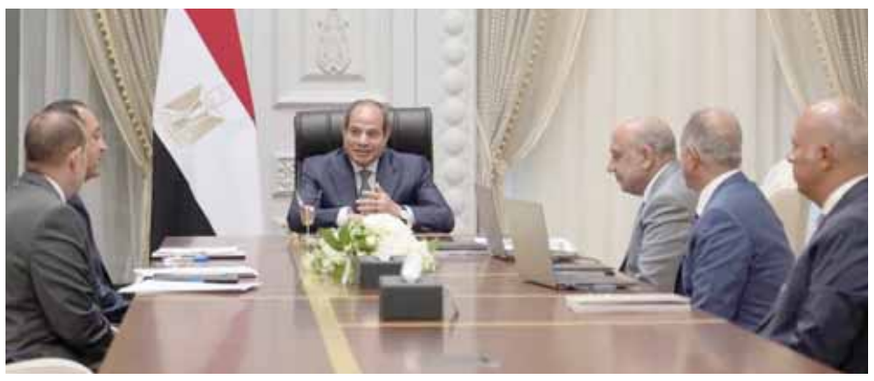
الرئيس السيسى خلال الاجتماع

وأضاف السفير محمد الشناوى، المُتحدث الرسمى، أنه تم خلال الاجتماع أيضًا استعراض الدور الذى يقوم به الشركاء الدوليون فى توفير الدعم الفنى والتمويل لمشروعات الطاقة المُتجددة، بما يُسهم فى تعزيز مكانة مصر كمركز إقليمى للطاقة وصناعة المُهمات الكهربائية.

وفى هذا الصدد، شدد الرئيس على ضرورة دعم جميع أنواع ونماذج الشراكات، خاصة تلك التى تقوم باستخدام مُهمات تم تصنيعها محليًا، لا سيما بطاريات تخزين الطاقة، مؤكدًا سيادته، فى هذا الإطار، على أهمية دعم توطين الصناعات المُرتبطة بالطاقة الجديدة والمُتجددة، والتى تُعد ركيزةً أساسيةً لتعزيز أمن الطاقة والتحول الأخضر.

وأضاف المُتحدث الرسمى أن وزير الكهرباء استعرض الجهود المبذولة فى الصناعات ذات الصلة بقطاع الكهرباء والطاقة الجديدة والمُتجددة، حيث وجّه الرئيس فى هذا السياق بضرورة تنمية التصنيع المحلى فى صناعات الرمال السوداء والقيمة المضافة لها والأسمدة والعناصر الأرضية النادرة.

«مدبولى» يتابع مستجدات الموقف التنفيذى لميكنة منظومة التأمين الصحى الشامل

عقد الدكتور مصطفى مدبولى، رئيس مجلس الوزراء، اجتماعاً اليوم، بمقر الحكومة بمدينة العلمين الجديدة، لمتابعة مستجدات الموقف التنفيذى لميكنة منظومة التأمين الصحى الشامل، بحضور الدكتور خالد عبدالغفار، وزير الصحة والسكان، والمهندس/ رأفت هندى، وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، والدكتور أحمد السبكى، رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للرعاية الصحية، والمهندس محمود بدوى، مساعد وزير الاتصالات لشئون التحول الرقمى والميكنة، وعدد من مسئولى الجهات المعنية.

وشارك فى الاجتماع عبر تقنية الفيديو كونفرانس الدكتور إيهاب أبو عيش، نائب رئيس هيئة التأمين الصحى الشامل.

وأشار رئيس الوزراء إلى أن هذا الاجتماع يأتى فى إطار المتابعة الدورية للموقف التنفيذى لميكنة منظومة التأمين الصحى الشامل، مشيرًا إلى أن المنظومة تستهدف إتاحة خدمات صحية متكاملة وذات جودة متميزة لجميع المواطنين، وترسيخ مبدأ العدالة فى الحصول على الرعاية الصحية.

وأكد الدكتور مصطفى مدبولى أن الاستثمار فى ملفى الصحة والتعليم هو أحد أولويات الحكومة، مشيرًا إلى أن الدولة تعمل على تطوير منظومة التعليم ورفع جودة مخرجاتها، وكذا تواصل بناء منظومة صحية أكثر كفاءة واستدامة، تضع جودة الخدمة وسلامة المواطن فى مقدمة أولوياتها.

وأضاف: يمثل التوسع فى تطبيق التأمين الصحى الشامل خطوة محورية نحو تحقيق هذا الهدف، من خلال بناء نظام صحى متكامل ومستدام، يواكب تطلعات المواطنين ويحقق مستهدفات الدولة المصرية فى تقديم خدمات صحية متطورة.

وفى هذا الشأن، تناول وزير الصحة والسكان الموقف التنفيذى لمنظومة التأمين الصحى الشامل، مستعرضا أبرز مؤشرات المنظومة فى محافظات المرحلة الأولى، ومنوها إلى أن عدد المنشآت بهذه المرحلة بلغ نحو ٣٣٤ منشأة، كما بلغ عدد المواطنين المسجلين ٥,٤ مليون مواطن، ووصل عدد الخدمات العلاجية فى المرحلة الأولى إلى أكثر من ١١٦ مليون خدمة، وبلغ إجمالى العمليات الجراحية أكثر من ٩٣٨ ألف عملية.

وفى سياق متصل، أكد المهندس رأفت هندى، وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، أن الوزارة تضطلع بدور فاعل فى دعم تنفيذ منظومة التأمين الصحى الشامل، من خلال عدد من المحاور التى تستهدف توظيف التكنولوجيا فى تطوير الخدمات الصحية، وتيسير حصول المواطنين عليها، ورفع كفاءة العاملين بالمنظومة.

وخلال الاجتماع، أكد الدكتور أحمد السبكى، رئيس الهيئة العامة للرعاية الصحية، أن منظومة التحول الرقمى تمثل إحدى الركائز الأساسية لتطوير منظومة تقديم خدمات الرعاية الصحية بمحافظات المرحلة الأولى لمنظومة التأمين الصحى الشامل، مشيرًا إلى أن الهيئة قطعت شوطًا كبيرًا فى تنفيذ عمليات الميكنة والتحول الرقمى داخل المنشآت الصحية، بما يسهم فى رفع كفاءة التشغيل، وتحسين جودة الخدمات، وتعزيز قدرة المنظومة على إدارة ومتابعة الخدمات الصحية بصورة أكثر دقة وكفاءة.

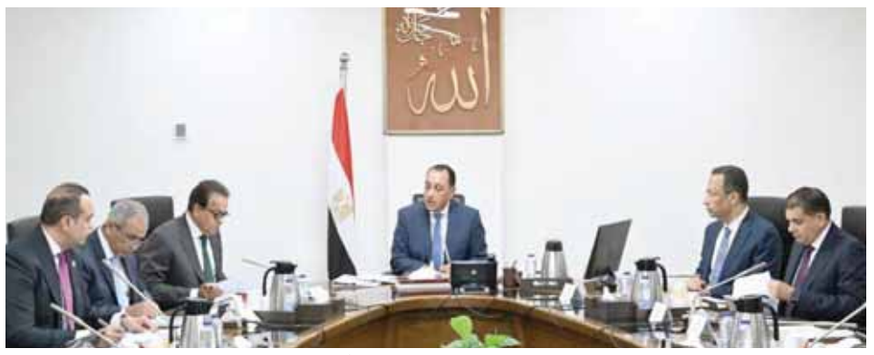
مدبولى يتابع ميكنة منظومة التأمين الصحى

وأضاف أن نسبة الانتهاء من العمليات التشغيلية للتحول الرقمى تقترب من ٨٥٪، فيما تم تسجيل وميكنة نحو ٦,٧ مليون ملف طبى، بما يعكس حجم الجهود المبذولة نحو بناء منظومة صحية رقمية متكاملة ترتكز على البيانات والتكنولوجيا فى تحسين تجربة المريض وكفاءة تقديم الخدمة.

وتطرق رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للرعاية الصحية إلى جهود الهيئة فى المرحلة الثانية لمنظومة التأمين الصحى الشامل، مستعرضا محاور عمل الهيئة بمحافظة المنيا باعتبارها أول محافظة سيتم تطبيق المنظومة بها ضمن محافظات المرحلة الثانية، قائلا: تتمثل جهود الهيئة فى هذه المرحلة فى: تقييم جاهزية المنشآت، والتحول الرقمى، والتجهيزات، وتوفير الأدوية، والموارد البشرية، والتدريب، والتوعية والمبادرات، والهوية البصرية.

وخلال الاجتماع، عرض المهندس محمود بدوى، مساعد وزير الاتصالات لشئون التحول الرقمى والميكنة موقف البنية التحتية التكنولوجية لمحافظات المرحلة الثانية، وكذا موقف التطبيقات والتكاملات فيما يخص كل من هيئة التأمين الصحى الشامل وهيئة الرعاية الصحية وهيئة الاعتماد والرقابة، بالإضافة إلى الخطة التنفيذية للحوكمة والاستدامة.

فيما أكد الدكتور إيهاب أبو عيش، نائب رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للتأمين الصحى الشامل، أن التحول الرقمى يمثل أحد المحاور الرئيسية فى بناء منظومة التأمين الصحى الشامل، لما يوفره من بنية معلوماتية متكاملة تدعم عمليات التخطيط واتخاذ القرار، وتتيح إدارة الموارد والخدمات الصحية بكفاءة أعلى.

استجابةً لما نشرته «الوفد»

حملات لرفع الإشغالات بميدان المنيب

كتب - رضا سلامة:

استجابت محافظة الجيزة لما نشرته «الوفد» تحت عنوان «فوضى ميدان المنيب.. بوابة الصعيد التى أنهكتها العشوائية»، بشأن ما رصده التحقيق الصحفى من انتشار الإشغالات والتعديات التى تعوق حركة المواطنين والمركبات بميدان المنيب والمناطق المحيطة به.

ووجّه الدكتور أحمد الأنصارى، محافظ الجيزة، رئيس حى جنوب الجيزة بتكثيف الحملات الميدانية على مدار اليوم، والعمل على رفع الإشغالات والتعديات التى تشغل الطريق العام، وتؤثر على حركة المواطنين والسيارات، خاصة فى ظل الكثافات المرتفعة التى يشهدها الميدان يوميًا، باعتباره إحدى أهم المناطق الحيوية بجنوب المحافظة، فضلًا عن قربه من محطة مترو الأنفاق ومواقف وسائل النقل. وعلى الفور، نفّذ حى جنوب الجيزة حملة ميدانية موسعة استهدفت ميدان المنيب والمناطق المحيطة به، وأسفرت عن رفع وإزالة عدد من الإشغالات والتعديات الموجودة بالطريق العام، مع اتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة حيال المخالفات التى تم رصدها.

وأكدت محافظة الجيزة استمرار الحملات والمتابعة الميدانية على مدار اليوم، بهدف منع عودة الإشغالات، والحفاظ على انضباط المنطقة، وتحقيق السيولة المرورية، إلى جانب الارتقاء بالمظهر الحضارى لميدان المنيب والمناطق المحيطة به. تأتى استجابة المحافظة لما نشرته «الوفد» لتؤكد أهمية التعامل مع شكاوى وملاحظات المواطنين بشأن أحد أهم الميادين الحيوية بمحافظة الجيزة، فى إطار جهود الأجهزة التنفيذية لإعادة الانضباط إلى الميدان والحد من مظاهر العشوائية التى تؤثر على حركة المواطنين والمركبات.

«شعبة محمول الجيزة» تطالب بتشديد ضوابط تسجيل الخطوط وتفعيل بصمة الإصبع

كتبت - جيهان موهوب:

أكدت شعبة تجار الهواتف المحمولة بغرفة الجيزة التجارية، برئاسة محمد هداية الحداد، أن أزمة تسجيل خطوط المحمول بأسماء مواطنين دون علمهم تمثل قضية بالغة الأهمية، لما لها من ارتباط مباشر بحماية الخصوصية والبيانات الشخصية وسلامة التعاملات المالية والإلكترونية، مشددة على أن حماية بيانات المواطنين تتطلب إحكام منظومة التسجيل والتفعيل، بما يضمن التحقق من هوية المستخدم الفعلى لكل خط.

وأوضح رئيس شعبة تجار الهواتف المحمولة بالغرفة التجارية بالجيزة، أن ارتباط خطوط المحمول بالعديد من الخدمات المالية والمصرفية والإلكترونية والحكومية يضاعف من أهمية التحقق الدقيق من هوية المستخدم، مؤكدًا أن مواجهة هذه التحديات تتطلب تطبيق ضوابط أكثر حسمًا وفاعلية تضمن سلامة عملية التسجيل والتفعيل، وتغلق أى ثغرات يمكن أن تؤثر على بيانات المواطنين كما شدد «الحداد» على أهمية الإسراع فى تنفيذ حزمة الإجراءات والضوابط التى أقرها الجهاز القومى لتنظيم الاتصالات، وعلى رأسها آليات التحقق البيومترى من هوية المستخدم، بما يشمل بصمة الإصبع والتعرف على الوجه، وفق الآليات والضوابط المعتمدة، إلى جانب الالتزام بالإجراءات الخاصة بتحديث بيانات الخطوط القائمة وتوفيق أوضاعها، بما يضمن ارتباط كل خط بصاحبه الفعلى ويعزز دقة بيانات المستخدمين.

وأشار رئيس الشعبة إلى أن إحكام إجراءات التسجيل لا ينفصل عن ضرورة توفير آليات أكثر سهولة ووضوحًا للمواطنين لمتابعة الخطوط المسجلة بأسمائهم، موضحًا أن الشعبة ستعكف خلال الفترة المقبلة على بحث آليات إتاحة مسار ميسر للاستعلام عن جميع الخطوط المسجلة باسم المواطن، وتمكينه من إلغاء أى خط لا يخصه وفق الإجراءات المعتمدة.

وأكد «الحداد» أن انضباط منظومة بيع وتوزيع الخطوط يمثل جانبًا آخر لا يقل أهمية فى معالجة التحديات التى يواجهها القطاع، مطالبًا شركات المحمول بمراجعة سياساتها البيعية ومستهدفات توزيع الخطوط، موضحًا أن وضع مستهدفات لحجم مبيعات الشركات بما لا يتناسب مع طبيعة السوق وحجم الطلب الفعلى قد يفرض ضغوطًا تشغيلية على حلقات التوزيع والتجار، مشددًا على أهمية أن تعكس تقارير المبيعات والتفعيل معدلات التشغيل الحقيقى للخطوط، وألا تقتصر على أرقام البيع والتوزيع.

التكنولوجيا تتحدث لغة القضاء بمنظومة «العدالة الرقمية الموحدة»

كتبت - ماجدة صالح:

استراتيجية العدالة الرقمية الموحدة يمكن أن تكون واحدة من أهم خطوات تطوير منظومة العدالة المصرية إذا تحولت من مشروع تقنى إلى مشروع إصلاح مؤسسى متكامل من أجل عدالة أسرع، وإجراءات أبسط، ومواطن يحصل على حقه بكرامة وفى الوقت المناسب. وجاء توقيع وزير العدل ورؤساء الهيئات والجهات القضائية وثيقة «استراتيجية العدالة الرقمية الموحدة» وإطلاق المنصة الرقمية لمنظومة القضاء يمثل خطوة شديدة الأهمية فى مسار تحديث العدالة المصرية، لأنها لا تتعلق بمجرد إدخال أجهزة أو خدمات إلكترونية إلى المحاكم، وإنما تستهدف إعادة بناء منظومة العدالة على أسس رقمية أكثر سرعة وكفاءة وانضباطًا.

فقد قامت وزارة العدل بالإعلان عن حدث قضائى تاريخى غير مسبوق، تمثل فى توقيع وثيقة «استراتيجية العدالة الرقمية الموحدة، والإطلاق الفعلى لـ«المنصة التشاركية لبيانات الجهات والهيئات القضائية».

وتُعد هذه الوثيقة التزاماً مؤسسياً لتحقيق التكامل المعلوماتى والإجرائى بين وزارة العدل وكافة أركان المنظومة القضائية، استناداً إلى أهداف استراتيجية تتضمن الانتقال الكامل للبيئة الرقمية، والتطوير التشريعى الداعم للتقاضى عن بُعد، وتطبيق أعلى معايير الأمن السيبرانى والسيادة الرقمية لحماية بيانات المتقاضين، وذلك وفق ثلاث مراحل تنفيذية تمتد من التأسيس والربط البينى، مروراً برقمنة الإجراءات، وصولاً إلى تطبيقات «العدالة الذكية» والذكاء الاصطناعى، وتتويجاً لهذا التوافق المؤسسى، اجتمع المستشار وزير العدل ورؤساء الجهات والهيئات القضائية للإطلاق الفعلى لـ«المنصة التشاركية لبيانات الجهات والهيئات القضائية»، والتى تُشكل البوابة المركزية والموحدة للتبادل الآمن والفورى للبيانات والمعلومات والمستندات القضائية، وبما يتيح تقديم حزمة متكاملة من الخدمات الرقمية للمواطنين والمحامين للوصول لعدالة ناجزة ومُيسرة.

وأكد وزير العدل أن توقيع هذه الوثيقة وإطلاق المنصة الرقمية يجسدان صرحاً جديداً للتعاون والترابط بين مكونات منظومة العدالة المصرية، مشيراً إلى أن هذه الخطوة لا تهدف إلى تحديث البنية التكنولوجية فحسب، بل تؤكد على عمق الرسالة القضائية عبر تيسير سبل إنجاز القضايا، والقضاء على البيروقراطية الإدارية، واختصار سنوات من الانتظار.

من جهته يقول المستشار محمود عطية المحامى بالنقض والدستورية العليا أن أهمية الاستراتيجية حول نظام الرقمنه القضائية تمثل نقلة مهمة لإنهاء عصر الإجراءات الورقية البطيئة والتحول الرقمى يمكن أن يقلل الاعتماد على الملفات الورقية وتعدد الإجراءات والمكاتبات، ويجعل تداول البيانات والمستندات أكثر سرعة بين الجهات القضائية، بما ينعكس على وقت المتقاضين والمحامين والقضاة.

وأضاف عطية أن سهولة تسريع الفصل فى القضايا لأن العدالة المتأخرة تفقد جزءًا من قيمتها. والمنصة الرقمية يمكن أن تساعد فى تنظيم دورة القضية منذ تسجيلها وحتى تداولها ومتابعة إجراءاتها، بما يساهم فى تقليل التأخير الناتج عن الإجراءات الإدارية والروتينية، كذلك تعزيز الشفافية والانضباط، فكلما أصبحت الإجراءات إلكترونية وموثقة وقابلة للتتبع، تراجعت مساحة العشوائية والتلاعب وفقدان المستندات، وأصبح من الممكن معرفة مسار الإجراء وتوقيت تنفيذه بصورة أكثر دقة وتحسين تجربة المواطن لأنه لا يريد فقط حكما عادلًا، بل يريد أن يصل إلى العدالة دون أن يضطر إلى قطع المسافات والوقوف لساعات بين المحاكم والجهات المختلفة ولذلك فإن الخدمات القضائية الرقمية يمكن أن تجعل الحصول على المعلومات ومتابعة الإجراءات أكثر سهولة.

انتهاء المقابلات الشخصية لـ425 من المتقدمين لمسابقة الوظائف المحلية بالمحافظات

كتب سيد العبيدى:

أعلنت الدكتورة منال عوض وزيرة التنمية المحلية والبيئة، انتهاء اللجنة العليا للقيادات بالوزارة حتى أمس الأربعاء من إجراء المقابلات الشخصية لـ٤٢٥ من المتقدمين لمسابقة الوزارة رقم (٢) لسنة ٢٠٢٦ لشغل ١١٩ درجة بمجموعة الوظائف القيادية بالإدارة المحلية بالمحافظات من الدرجات الممتازة والعالية والمدير العام (سكرتير عام - سكرتير عام مساعد - رئيس مركز ومدينة وحى) على مستوى جميع المحافظات.

تضم اللجنة العليا للقيادات كلا من اللواء أحمد عبدالله محافظ البحر الأحمر الأسبق واللواء عبدالحميد الهجان محافظ قنا والقليوبية الأسبق واللواء أحمد صقر محافظ الغربية الأسبق والدكتور رضا فرحات محافظ الإسكندرية والقليوبية الأسبق، والدكتور عصام شعت مساعد الوزيرة لشئون الإدارة المحلية والمستشار شادى الجروانى المستشار القانونى للوزارة.

وأوضحت وزيرة التنمية المحلية والبيئة أن المقابلات الشخصية تواصلت هذا الأسبوع على مدار أيام الاثنين والثلاثاء والأربعاء وستختتم المقابلات اليوم لحوالى ١٠٠ متقدم للمسابقة، على أن يتم استكمال المقابلات للأعداد التى تنطبق عليهم الشروط وتم فحص ملفاتهم والبالغ عددهم حوالى ١٣٧٠ متقدما الأسبوع المقبل.

وأضافت الدكتورة منال عوض أن اللجنة العليا للقيادات بوزارة التنمية المحلية والبيئة تقوم خلال المقابلات بالتعرف من المتقدمين حول خبراتهم لتطوير الوظائف التى تقدموا إليها، ومقترحاتهم لتطوير الأداء فى ملفات عمل الإدارة المحلية.

توقيع 13 اتفاقية باستثمارات تتجاوز مليار دولار

مزايدة عالمية للتنقيب عن البترول والغاز فى 14 منطقة

كتب - محمد علام:

أعلن المهندس كريم بدوى، وزير البترول والثروة المعدنية، طرح المزايدة العالمية لعام ٢٠٢٦ للبحث عن البترول الخام والغاز الطبيعى فى ١٤ منطقة جديدة، مؤكدًا أن الطرح يستهدف جذب مزيد من الاستثمارات وتعزيز أعمال البحث والاستكشاف، بما يدعم زيادة الإنتاج المحلى وتحقيق مستهدفات الخطة الخمسية لقطاع البترول.

كما أكد المهندس كريم بدوى، أن حفر ١٤٩ بئرًا استكشافية خلال العامين الماليين الماضيين أسفر عن ١١٢ كشفًا جديدًا، بالتزامن مع الاستعداد لتوقيع ١٣ اتفاقية جديدة باستثمارات تتجاوز مليار دولار، بما يعكس تنامى فرص البحث والاستكشاف وعودة الزخم الاستثمارى إلى قطاع البترول والغاز. وقال الوزير، خلال لقاء موسع مع رؤساء ومديرى شركات البترول العالمية والمصرية شركاء الاستثمار فى أنشطة البحث والاستكشاف والإنتاج، إن تصفير مستحقات الشركاء يمثل نقطة تحول رئيسية لزيادة الاستثمارات والإنتاج واستعادة معدلات إنتاج البترول والغاز، مؤكدًا أن التزام الشركات بالعمل فى مصر رغم تحديات تراكم المستحقات يعكس ثقتها فى القطاع باعتباره بيئة آمنة ومستقرة وجاذبة للاستثمار.

وقال الوزير إن استعادة معدلات نمو إنتاج الغاز تحتاج إلى فترة أطول، نظرًا لتركز جانب كبير من الإنتاج فى المناطق البحرية والعميقة التى تتطلب استثمارات أكبر وفترات زمنية أطول لتنمية الاكتشافات وربطها على الإنتاج، مشيرا إلى الإعداد لتنفيذ مسح سيزمى جديد فى منطقة غرب الصحراء الغربية بالقرب من الحدود الليبية، بهدف توفير بيانات جيولوجية وجيوفيزيقية حديثة تدعم جذب استثمارات جديدة.

كما أوضح أن منطقة المسح تمتد على مساحة تقدر بنحو ١١٠ آلاف كيلومتر مربع، بما يعادل نحو ١١٪ من مساحة مصر، مشيرًا إلى طرح مناقصة واختيار شركة «أرديسيز» السعودية المتخصصة فى أعمال المسح السيزمى لتنفيذ المشروع.

الإنتاج الحربى والتموين و«مستقبل مصر» يبحثون توطين الصناعات ودعم الأمن الغذائى

كتب - جيهان موهوب ومحمد صلاح ونغم هلال:

بحث الدكتور المهندس صلاح سليمان جمبلاط، وزير الدولة للإنتاج الحربى، والدكتور شريف فاروق، وزير التموين والتجارة الداخلية، والدكتور بهاء الغنام، المدير التنفيذى لجهاز مستقبل مصر للتنمية المستدامة، تعزيز التعاون المشترك واتفق المشاركون فى الاجتماع على مواصلة توسيع مجالات التعاون والتنسيق المشترك، بما يدعم التصنيع المحلى، وتوطين التكنولوجيا الحديثة، وتعزيز تنافسية الصناعة المصرية، ورفع كفاءة منظومات الإنتاج والتخزين، بما يخدم أهداف الدولة فى تحقيق الأمن الغذائى والتنمية المستدامة. جاء ذلك خلال اجتماع عقد بمقر وزارة الإنتاج الحربى بالعاصمة الإدارية الجديدة، فى إطار توجه الدولة نحو تعزيز التكامل بين مؤسساتها وتوظيف الإمكانات الوطنية فى تنفيذ المشروعات الاستراتيجية، بما يسهم فى دعم الاقتصاد الوطنى وتحسين الخدمات المقدمة للمواطنين.

وأكد وزير الدولة للإنتاج الحربى أن الوزارة تستهدف خلال المرحلة الحالية توجيه فائض طاقاتها الإنتاجية لخدمة المشروعات القومية ذات الأولوية، إلى جانب التوسع فى المنتجات المدنية التى تنتجها شركات الإنتاج الحربى لتلبية احتياجات السوق ودعم منظومة الإمداد، بما يسهم فى تعميق التصنيع المحلى وزيادة القيمة المضافة وتقليل الاعتماد على الواردات.

وأكد الدكتور شريف فاروق أن الاجتماع تناول عددًا من الملفات ذات الأولوية، من بينها تطوير خطوط إنتاج الخبز ورفع كفاءتها، وبحث تطوير منظومة بطاقات التموين، إلى جانب مشروعات الصوامع الرئيسية والحقلية، بما يسهم فى زيادة الطاقات التخزينية ورفع كفاءة منظومة تداول وتخزين الحبوب، مشيرا إلى أن مشروع إنشاء مصنع لإنتاج تراب التبييض المستخدم فى تنقية الزيوت يأتى ضمن مجالات التعاون المطروحة، بهدف توطين مستلزمات صناعة الزيوت محليًا وتقليل الاعتماد على المكونات ومستلزمات الإنتاج المستوردة.

وأكد الدكتور بهاء الغنام حرص جهاز مستقبل مصر للتنمية المستدامة على توسيع مجالات التعاون مع شركات ومصانع الإنتاج الحربى، بالتعاون مع القطاع الخاص، لتوفير احتياجات مشروعاته، خاصة فى مجالات أجهزة الرى المحورى وقطع الغيار والصيانة، إلى جانب ألواح الطاقة الشمسية والمجالات المرتبطة بالاستفادة من المخلفات الزراعية.

شركة اللدائن الحديثة
(ش.م.م)
تحت التصفية
رأس المال المرخص به ١٠٠ مليون جنيه مصري - رأس المال المصدر والمدفوع ٣,٩٦٦,٠١٩ مليون جنيه مصري – س.ت رقم ٥٧٧٤ إستثمار - القاهرة

إخطار ثان
دعـوة
لحضور إجتماع الجمعية العامة العادية

يتشرف السيد الأستاذ / هيثم عطا السيد بصفته المصفى القانونى لشركة اللدائن الحديثة (ش . م . م) تحت التصفية بدعوة سيادتكم لحضور إجتماع الجمعية العامة العادية المقرر إنعقاده في تمام الساعة التاسعة والنصف صباحا يوم السبت الموافق ٢٩ / ٨ / ٢٠٢٦ بالعنوان التالي : قطعة رقم ٩٠٧٤ شارع ٩ المقطم الهضبة العليا الدور الثالث شقة رقم ٣٥ مكتب المستشار القانونى أحمد طنطاوى المحامى – القاهرة

وذلك للنظر فى جدول الأعمال الآتى :

البند الأول : النظر فى مد مدة التصفية مدة أخرى إضافية وتجديد تعيين المصفي

هذا ونوجه عناية السادة المساهمين على مايلى :

١. لكل مساهم الحق فى حضور الجمعية العامة العادية بطريق الأصالة أو الإنابة ويشترط لصحة الإنابة أن تكون لأحد المساهمين من غير أعضاء مجلس الإدارة وأن تكون ثابتة فى توكيل كتابى رسمى .

٢. يجب على السادة المساهمين الذين يرغبون فى الحضور أن يثبتوا أنهم أودعوا أسهمهم فى أحد البنوك المعتمدة أو تقديم كشف حساب للأسهم التى يحوزونها لدى إحدى شركات إدارة سجلات الأوراق المالية متضمنا تجميد رصيد الأسهم بكشف الحساب لحين انفضاض الجمعية ، أو تجميد لدى الشركة (المصفي) ويتعين تسليم الكشف للمصفي بالعنوان اعلاه قبل تاريخ إنعقاد الجمعية بثلاثة أيام عمل على الأقل وإلا لن يسمح بالحضور.

٣. لا يجوز قيد أى نقل ملكية الأسهم إعتباراً من تاريخ نشر الدعوة للإجتماع وحتى إنفضاض الجمعية العامة .

٤. أي أسئلة تتعلق بالموضوعات المعروضة فى جدول أعمال الجمعية العادية ، يشترط تقديمها كتابة باليد إلى المصفي خلال مواعيد العمل الرسمية قبل إنعقاد الجمعية العامة للشركة بعشرة أيام على الأقل وتقتصر المناقشة فى الجمعية العامة على الموضوعات الواردة بجداول الأعمال فقط .

٥. فى حالة عدم إكتمال النصاب القانونى لإنعقاد الجمعية العادية ، يؤجل الإجتماع إلى يوم الخميس الموافق ٣ / ٩ / ٢٠٢٦ فى تمام الساعة التاسعة والنصف صباحا بنفس عنوان إنعقاد الإجتماع الأول للجمعية العامة العادية ، ويكون الأجتماع الثانى صحيحاً أيا كان عدد الأسهم الممثلة فيه .

٦. ترجو الشركة السادة المساهمين الحضور قبل بدء موعد بدء الإجتماع بوقت كاف لإثبات الحضور والتوكيلات قبل الجمعية تتعلق بذلك حيث سيتم إقفال سجل الحضور قبل موعد الإجتماع بنصف ساعة ، ولن يتم تسجيل أى حضور بعد بداية الإجتماع .

وتفضلوا سيادتكم بقبول فائق الاحترام والتقدير ،،،

تحريراً فى : ٦ / ٨ / ٢٠٢٦

مصفى شركة اللدائن الحديثة
الأستاذ / هيثم عطا السيد

يعلن
مركز شباب مشيرف، مركز الباجور - محافظة المنوفية
عن فتح باب الترشح لعضوية مجلس الإدارة المحضر: ٢٠٢٦/٨/١٥، تاريخ الدعوة: ٢٠٢٦/٨/١٦، تاريخ الفتح: الاثنين ٢٠٢٦/٨/١٧، تاريخ الغلق: الأحد ٢٠٢٦/٨/٢٣، آخر سداد للاشتراك : ٢٠٢٦/٩/٩، تاريخ الانعقاد: الجمعة ٢٠٢٦/٩/٢٥
رئيس مجلس الإدارة
الأستاذ حمدي العجواني

شركة النوبارية للهندسة الزراعية والميكنة
شركة مساهمة مصرية خاضعة لأحكام القانون ١٥٩ لسنة ١٩٨١
رأس المال المصرح به ٢٠ مليون والمصدر والمدفوع ١٥ مليون سجل تجارى رقم ٣٩٣١١

إخطار ثان
يتشرف السيد / رئيس مجلس الإدارة
بدعوة السادة المساهمين
لحضور اجتماع الجمعية العامة الغير عادية للشركة
فى تمام الساعة الرابعة من مساء يوم السبت الموافق ٢٠٢٦/٩/٥ بمقر الشركة بالكيلو ٤٨ طريق إسكندرية القاهرة الصحراوى - قسم العامرية ثانى/ إسكندرية
ويمكن الحضور عن طريق تقنية الاتصال عن طريق الرابط :
https://meet.google.com/xrd-khod-sqm
للنظر فى جدول الأعمال التالى :
١- تجديد مدة الشركة.
٢- تحديد المركز الرئيسى للشركة.
٣- تعديل مكان انعقاد الجمعيات.
٤- تحديد سلطات السادة/ رئيس مجلس الإدارة، و/ العضو المنتدب.
٥- تعديل بعض مواد النظام الأساسى المتعلقة بالاقتراحات السابقة.
ونوجه عناية السادة المساهمين للآتى :
١- إذا لم يتوافر الحد الأدنى لصحة انعقاد الجمعية سيتم عقد الاجتماع الثانى بعد ساعة من موعد الانعقاد الأول بنفس المكان وبنفس التفويضات والتوكيلات وشهادات التجميد الأولى وباستخدام نفس الرابط.
٢- لكل مساهم الحق فى حضور اجتماع الجمعية العامة الغير عادية بطريق الأصالة أو الإنابة، ويشترط لصحة الإنابة أن تكون لأحد المساهمين من غير أعضاء مجلس الإدارة ويشترط إثباتها فى توكيل كتابى.
٣- على كل مساهم يرغب فى حضور اجتماع الجمعية العامة الغير عادية أن يثبت أنه قد أودع فى مركز الشركة لك ٤٨ طريق إسكندرية القاهرة الصحراوى كشف حساب معتمد صادر من إحدى شركات إدارة سجلات الأوراق المالية قبل انعقاد الجمعية بثلاثة أيام كاملة على الأقل وأن يرفق مع هذا الكشف شهادة من إدارة سجلات الأوراق المالية بتجميد هذا الرصيد من الأسهم لحين انفضاض الجمعية.
٤- يوقف قيد التنازلات وإجراءات نقل ملكية الأسهم بسجلات الشركة اعتبارا من تاريخ نشر هذه الدعوة حتى انتهاء أعمال الجمعية العامة الغير عادية.
٥- أية أسئلة أو استفسارات تقدم كتابة لإدارة الشركة باليد مقابل ايصال، أو بالبريد المسجل على عنوان الشركة، وذلك قبل انعقاد الجمعية الغير عادية بثلاثة أيام عمل على الأقل.
رئيس مجلس الإدارة

صواريخ

بقلم: عبدالعزيز النحاس

خريطة التحالفات!

يمر الشرق الأوسط بمنعطف خطير منذ اندلاع الحرب الأمريكية الإسرائيلية على إيران، وما تركته من مخاطر على مستقبل الأمن القومى لدول المنطقة، وأيضًا مستقبل أسواق الطاقة وتأثيرها على الاقتصاد العالمى، بعد أن تحولت هذه الورقة لإحدى أدوات هذه الحرب التى فجرها الكيان الصهيونى وانزلقت إليها الولايات المتحدة الأمريكية، وفُرضت على دول الخليج العربى ووضعتها- بين المطرقة والسندال- نتيجة رد إيران على الضربات الأمريكية، بضربات على دول الخليج تحت مزاعم استهداف القواعد والمصالح الأمريكية فى دول المنطقة، ومع فشل الولايات المتحدة فى حسم المعركة عسكريًا وتحقيق أهدافها المعلنة سواء بتغيير النظام الايرانى، وأيضًا عدم تحقيق تقدم فى الملف النووى الايرانى، جاءت ورقة الضغط الإيرانى باغلاق مضيق هرمز لتقلب موازين المعركة بعد أن سببت أزمة فى أسواق الطاقة، كما وجدتها فرصة تاريخية للإعلان عن فرض رسوم على شاحنات البترول وحركة التجارة فى تهديد مباشر لكل دول الخليج.

الحقيقة أن هذه الحرب المعقدة قد خدمت إيران، رغم خسائرها الفادحة فى بنيتها الأساسية وقدرتها الاقتصادية وأيضًا مقتل عدد كبير من قادتها المدنيين والعسكريين، وفى المقابل أضرت الحرب بالولايات الأمريكية وخصمت من هيبتها باعتبارها القوة العسكرية الأولى فى العالم بعد أن عجزت عن حسمها عسكريًا.. إلا أن الخاسر الأكبر فى هذه المعركة هو دول الخليج التى وقفت عاجزة أمام الاعتداءات والضربات الإيرانية، فلا هى تريد أن تنزلق فى دخول هذه الحرب فى مواجهة إيران، ولا الولايات المتحدة استطاعت حمايتها من الضربات الإيرانية أو حماية ثروتها النفطية وحرية المرور والتجارة بمضيق هرمز، وهو الأمر الذى دعى دول الخليج للبحث عن بدائل للولايات المتحدة لتأمين مصالحه، ولم يكن إعلان اتفاق- مكة- وقيام تحالف دفاعى بين المملكة العربية السعودية وتركيا وباكستان إلا نتاج لهذه الحرب وما خلفته من واقع جديد للصراع فى الشرق الأوسط والخليج العربى بشكل خاص، وهو صراع معقد لارتباطه بمصادر الطاقة وفرض النفوذ وأيضًا الصراعات الطائفية المتجذرة فى عدد من دول المنطقة، بالإضافة إلى المخططات الصهيونية للمنطقة.

وسط كل هذه التحديات والمتغيرات، وعقب إعلان اتفاق مكة، تساءل كثيرون عن أسباب غياب مصر عن التحالف الثلاثى، رغم أن كل التحركات كانت تشير إلى تنسيق مصرى سعودى تركى باكستانى طوال الشهور الماضية، وهو تساؤل فرض نفسه على وسائل الإعلام، وأيضًا وسائل التواصل الاجتماعى، وكشفت مصادر دبلوماسية عن أن مصر لها تحفظات على بعض نقاط الاتفاق لم يتم الكشف عنها.. وفى اعتقادى أن هذا التحالف يبدو فى ظاهره وبوضوح أنه تحالف طائفى سنى، ويتعارض مع السياسة المصرية التى تفصل الدين عن السياسية، وتسعى إلى نبذ الطائفية من خلال أزهرها الشريف، وسياستها المتوازنة تجاه شتى الأطراف، أيضًا ترى مصر أن الخطر الحقيقى الذى يواجه هذه الأمة هو الكيان الصهيونى الذى يسعى إلى تصفية القضية الفلسطينية وضم مزيد من الأراضى العربية بالقوة لقيام دولة إسرائيل الكبرى، والأهم من كل هذا مع انتهاء هذه الحرب بشكل قاطع، سيتغير كثير من الواقع وأيضًا سوف تتغير خريطة التحالفات.

حفظ الله مصر.

بقلم: رزق الطرابيشى

لقاء المحافظ مع صحفيى الإسكندرية ظاهرة صحية

لأول مرة منذ ٦ سنوات يلتقى محافظ الإسكندرية مع الصحفيين وجها لوجه بديوان المحافظة ليستمع لآرائهم ونقدهم البناء إزاء العديد من الملفات سواء القمامة أو الأسواق، مرورًا بإشغالات الطريق وسيولة المرور ومشروعى قطار الإسكندرية وترام الرمل. فتح المحافظ صدره لجميع الصحفيين واستمع لأسئلتهم وقام بالرد عليهم، وكذلك الرد على الاستفسارات وكيفية الحلول. فى الحقيقة إن مثل هذه اللقاءات لم تحدث منذ الدكتور عبدالعزيز قنصوة محافظ الإسكندرية الأسبق وزير التعليم العالى حاليًا. ولأنه مؤمن بالشفافية وحرية الكلمة والرأى ومؤمن بأن النقد البناء هو أيسر الطرق لبناء المجتمعات المتقدمة فقد اعتبر المهندس أيمن عطية محافظ الإسكندرية إن الصحافة والإعلام هو الذراع اليمنى لأى مسئول يريد النجاح، مشيدًا بالدور المحورى، خاصة نقل نبض الشارع ورصد القضايا المجتمعية. ورد المحافظ على تساؤلات الصحفيين فيما يتعلق بقرارات الإزالة المتتالية الآن بكورنيش المدينة تنفيذًا لقرار الرئيس عبدالفتاح السيسى بعدم بناء منشآت فى المسافة أقل من ٢٠٠ متر من الشاطئ على الكورنيش بسبب حجب الرؤية. وكذلك تنفيذ قرارات الرئيس خاصة فى سرعة تنفيذ المشروعات التنموية الكبرى ومواجهة العشوائيات والتكدس، محاولا التوسع خارج الكتلة السكنية الحالية والتى تشغل حوالى ٣٠٪ من مساحة الإسكندرية، موضحًا أن مخطط التوسع سيتجه شرقًا وغربًا لاستيعاب الزيادة السكانية. وبما أن سكان المدينة يتحدثون الآن عن سلبيات شركة نهضة مصر فقد تم وضع حلول سريعة بعقلية المهندس، خاصة بعد تغيير العضو المنتدب للشركة واستعانة المحافظ بشركة المقاولون العرب لتكثيف الحملات ونسق المحافظ مع اللواء حاتم الحداد مدير أمن الإسكندرية للتعامل مع النباشين وضبط التريسكلات المستخدمة فى جمع المخلفات واتخاذ القرارات القانونية ضدهم مع إلزام أصحاب المحلات التجارية بوضع صناديق للمخلفات أمام كل محل وإلا سيتعرض للمخالفة التى من الممكن أن تصل إلى حد الغلق وهناك ملف آخر فى منتهى الخطورة وهو الأماكن الأثرية المهجورة فقد قام المحافظ بزيارتها بفرض إعدادها ووضعها على خريطة الإسكندرية السياحية، وخاصة أحد الأماكن بمنطقة الشلالات ويشتغل عليه المحافظ الآن ليكون أكبر مزارًا سياحيًا على غرار آحد الأماكن الأثرية بتركيا. فضلا عن تطوير منطقتى كرموز والليان من خلال برنامج ممول من الوكالة الألمانية للتعاون الدولى (GIZ). وبالنسبة لتطوير منطقة المنشية ومحطة الرمل فالعمل يسير على وتيرة سريعة خاصة بعد نجاح التطوير الحاصل فى شارع النبى دانيال والذى أصبح مزارًا سياحيًا على غرار شوارع لندن وباريس، ومن المنتظر أن يطال التطوير كل المنطقة حتى تعود (داون تاون) المدينة كما كانت فى الثلاثينيات والأربعينيات بالقرن الماضى. ومن المشروعات القومية التى ستحدث صحوة فى مصر كلها هو تطوير ميناءى الإسكندرية والدخيلة، وكذلك ميناء ومدينة أبى قير الجديدة لاستيعاب الملايين من أبناء المدينة، خاصة بعد الانتهاء من مشروع ميناء أبى قير الذى سيساعد على توفير آلاف فرص العمل، ويعمل على تنمية المدينة وسينقل المدينة نقلة حضارية، فالمحافظ يعمل على عدة ملفات خاصة بتنمية الإسكندرية ونظافتها، بالإضافة إلى التكليفات الموكلة إليه للمساعدة فى تنفيذ المشروعات القومية بالمدينة، وكذلك تفقد العمل بمشروعى قطار الإسكندرية السريع وترام الرمل بالاتفاق مع الوزير كامل الوزير وزير النقل والمواصلات. أعود لأقول إن اللقاء الأول للمحافظ مع الصحفيين هو لقاء صحفى يوطد العلاقة بين الصحفيين والمسئوليين ويقصر المسافة بوضع حلول سريعة للمشاكل لصالح المواطن السكندرى وأيضًا هناك دور كبير تلعبه الدكتورة أميرة يسن نائب المحافظ فى تنفيذ سياسات المحافظة ومخططاتها، ولذلك كلفها المحافظ ببعض الملفات المهمة وهى تنفذها على أكمل وجه، وقريبًا سنرى الإسكندرية الجديدة بفضل تكاتف الجهاز التنفيذى برئاسة محمد صلاح السكرتير العام مع المحافظ الدءوب الذى يعمل بعقلية المهندس الذى سيعيد اكتشاف المدينة، لأنه ولد فيها وكذلك غيور عليها ويجب القول إن مجهودات المركز الإعلامى برئاسة الدكتور محمد فؤاد والعلاقات العامة والمراسم كان لهم أكبر الأثر فى نجاح اللقاء الاول للصحفيين مع المحافظ.

نقيب الصحفيين بالإسكندرية

السفير محمد حجازى مساعد وزير الخارجية الأسبق لـ« الوفد »:

إسرائيل دولة «هشّة» جغرافيًا وعسكريًا والدعم الأمريكى سبب بقائها

محمد حجازى

السفير الدكتور محمد حجازى مساعد وزير الخارجية الأسبق هو دبلوماسى بارز عمل سفيرًا لمصر فى ألمانيا، وهو أحد كبار المحللين والخبراء البارزين فى الشئون السياسية والدولية، له حضور بارز فى وسائل الإعلام المصرية والعربية لمناقشة القضايا الإقليمية والعلاقات الخارجية وطرح وجهات النظر، وهو خبير فى العلاقات الدولية وشئون الشرق الأوسط وإفريقيا.

فى لقاء «الوفد» مع السفير «حجازى» أكد أن موقف مصر بالنسبة للإقليم العربى هو موقف الدولة الكبرى المسئول الذى يتمتع بالمصداقية والاحترام الدولى والذى يسعى لأمن واستقرار الجميع، موجهًا اللوم للعرب لأنهم رهنوا أنفسهم بإرادة دولة كبرى وهى الولايات المتحدة الأمريكية والتى ليس من بين اعتباراتها أمن العرب، معتبرًا أنها أقوى مساند لإسرائيل ولا تأبه بأمن الخليج، وطالب مساعد وزير الخارجية الأسبق بصياغة منظومة إقليمية مبنية على المصالح العربية الخليجية تتوافق مع الجميع وتحاول أن تفرض صياغة إقليمية أمنية مشتركة قوامها الأمن القومى العربى.

مشيرًا إلى الشرق الأوسط أصبح يدار كمنطقة للأزمات الدائمة لخدمة قوى دولية كبرى، وفى هذا الحوار كشف السفير محمد حجازى تفاصيل العديد من الملفات المشتعلة فى الشرق الأوسط وآخرها الحرب الأمريكية الإسرائيلية على إيران، مؤكدًا أن هناك مخاضا عسيرا للشرق الأوسط فى ظل هذه الصراعات، فإلى نص الحوار..

حوار: صابر رمضان / تصوير: محمد فوزى

الغرب لن يقبل انتقال مراكز الثقل الاقتصادية العالمية إلى الشرق

ارتهان أمن دول الخليج بالولايات المتحدة أكبر خطأ سقط فيه العرب

مصر تتحمل المسئولية الكبرى لتحقيق أمن واستقرار الإقليم العربى

الشرق الأوسط بات منطقة للأزمات الدائمة لصالح القوى العظمى

● بداية.. كيف ترى مستقبل منطقة الشرق الأوسط فى ظل وجود العديد من الملفات المشتعلة وما أهم السيناريوهات المرتقبة من وجهة نظرك؟

●● طبعًا.. مررنا بمرحلة شديدة الخطورة، وفى هذه اللحظة هناك بارقة الأمل الأخيرة، إما أن يطلق حل تفاوضى، تعمل عمان وإيران بطريق غير مباشر للتوصل إلى سيناريو لفتح مضيق هرمز دون أن تدعى إيران أنها فرضت سيادة أو رسومًا، ودون أن تفرض الولايات المتحدة إرادتها على إيران، أى حل وسط يسمح بممر إما أن يكون ممرًا وسطيًا تقبل به إيران ولا تحمله اعتبارات سيادية ولا تحمله اعتبارات رسوم وأمور مما كانت تقترحه، بكل تأكيد المخرج لإطلاق حرية الملاحة سيستتبعه بالضرورة رفع الولايات المتحدة لحصارها القائم على مداخل مضيق هرمز، وسيستتبعه من وجهة نظر إيران تطبيق مذكرة التفاهم التى تستهدف من خلالها تحقيق هدف إنهاء الحرب الأمريكية على إيران، بينما الولايات المتحدة تحاول فى المشهد الحالى سحب الكارتين الأهم فى يد إيران من خلال مفاوضاتها الدبلومسية غير المباشرة عن طريق سلطنة عمان، وهى ورقة مضيق هرمز، والورقة الثانية هى ورقة جنوب لبنان، وتسعى الولايات المتحدة إلى تجريد الموقف الإيرانى من هذين الكارتين سواء مباحثات روما أو العمل من أجل إنهاء سيطرة إيران على المضيق، وبالتالى تعزل إيران عن الورقتين الأهم فى التفاوض، فى الوقت ذاته تعلم إيران أن ورقة مضيق هرمز هى الورقة الأهم والتى ستتخلى عنها فقط إذا ما استطاعت إعادة الولايات المتحدة إلى مائدة التفاوض، والانتقال بالمشهد إلى رفع عقوبات، إنهاء حالة الحرب بشكل كامل، وإنهاء المواجهات فى جميع الجبهات، وبالتالى هى تحاول أن تبقى على ورقة حزب الله قائمة، تحاول أن تبقى على ورقة هرمز حاليًا، الوساطة العمانية -بكل تأكيد- كانت مهمة وضرورية وفى القلب منها الموقف الأمريكى، حيث تدعى إيران أنه ليس هناك تفاوض مع الولايات المتحدة، وإنما فى الواقع التفاوض غير مباشر عن طريق سلطنة عمان، إذن يحاول كل طرف قبل العودة إلى مائدة المفاوضات تجريد الطرف الآخر أو تثبيت نجاحات تتحقق خارج مائدة التفاوض والتفرغ بعد ذلك للهدف الأهم بالنسبة للولايات المتحدة والملف النووى الإيرانى، إذن نحن أمام مشهد تحاول فيه إيران الاستفادة من الكارتين الأهم اللذين تملكهما، كارت حزب الله والحشد الشعبى أو أذرع إيران فى المنطقة والكارت الثانى المرتبط بأسلوب إدارة هرمز، فكانت تحاول أن تفرض نوعًا من السيادة أو الرسوم على المضيق ما ترفضه الولايات المتحدة، كانت تستمر فى دعم جنوب لبنان، دعم حزب الله حتى لا يتم التخلى عن هذا الكارت، فى الواقع المشهد الحالى أيضًا فيه أن واشنطن تحاول تجريد إيران من الكارتين الأهم سواء عن طريق مباحثات عمان فيما يتعلق بهرمز، أو عن طريق لبنان من خلال المفاوضات المباشرة اللبنانية الإسرائيلية، يبدو أنه تم التوافق ترتضى به إيران فى فتح ممر أوسطى يسمح بمرور السفن عائدة، بينما الدخول يكون عن طريقها، لكن فى جميع الأحوال أيًا كان الممر المائى لن يكون ممرًا سياديًا إيرانيًا، ولن يكون برسوم كما كانت ترغب، وبالتالى نحن الآن فى مرحلة يمكن من خلالها إطلاق شكل من أشكال الأمل المقيد بنوايا الطرفين.

● فى رأيك.. هل تسعى أمريكا إلى أن يكون هناك شرق أوسط جديد يكون امتدادًا لمنطق «سايكس بيكو» وهل إسرائيل تعمل للهيمنة على المنطقة عبر معادلة «أنظمة منقادة أو دول منهارة»؟

●● أعتقد أننا أوعى من أن ننجر إلى مثل هذه السيناريوهات والأطروحات، لقد مرت المنطقة بالعديد من التآمرات، الشرق الأوسط الجديد، والهيمنة الإسرائيلية بدعم أمريكى على مقدرات المنطقة بعد الحرب، ولكن أعتقد أننا بتنا مدركين مخاطر المرحلة الماضية، وكيف أن رهن الأمن الإقليمى العربى خاصة فى الخليج بإرادة دولية قد تقودك لحرب ليس لك فيها ناقة ولا جمل، وبالتالى أصبح الجميع مدركًا أن نظامًا إقليميًا جديدًا يضم كل الدول ويحتويها وفقًا لقواعد ومبادئ متفق عليها من عدم التدخل فى الشأن الداخلى للدول واحترام السيادة الوطنية ورفض الاحتلال، هذه المبادئ هى التى ستؤسس للشرق الأوسط الجديد وليس هناك أى اعتبار لادعاءات إسرائيل ونتنياهو التى يطلقها لأغراض انتخابية.

● ما تقييمك لدور روسيا والصين حليفَى إيران فى الحرب وكيف تنظر إلى هذا الدور وهل المعادلة هى لعبة مصالح فى الأساس؟

●● **بكل تأكيد، لكل من القوى** الكبرى مصالحها، وليس من بين مصالح روسيا والصين سقوط إيران، ولعلّ الحديث عن دعم الصين وروسيا لإيران ما يؤكد من وقتٍ لآخر أن هناك التزامًا بين البلدين بعدم السماح بسقوط إيران، كذلك أن الولايات المتحدة أصبحت تدرك أنها تواجه خصمًا عنيدًا، ليس فقط بأدواته الذاتية ولكن بالأدوات غير المباشرة التى يمكن الحصول عليها، بالإضافة إلى استخدام إيران لصيغة إيذاء الجميع إذا ما تعرضت للإيذاء، ويبدو الاستراتيجية التى اتبعتها ضد البلدان العربية فى الخليج والتى عليها أن تدرك أن الأمن لن يكون برهن أمنها بإرادة قوى كبرى التى تسعى للقيام بسياسات منها الحرب التى دارت على إيران، ما أضر بأمن الخليج واستقراره وعرّضه لمخاطر جمّة دون أن يكون لها أى مصلحة فى هذه المواجهة.

● ماذا عن رؤيتك لمستقبل غزة والقضية الفلسطينية.. وكيف ترى أطروحة «إسرائيل الكبرى»؟

●● بالنسبة لما هو مطروح فى غزة حاليًا هو خطة تنفيذية أطلقها مجلس السلام برئاسة السياسى البلغارى (نيكولاى ملادينوف) لتطبيق خطة الرئيس ترامب التى تم التوافق عليها فى قمة شرم الشيخ مؤخرًا، والتى اعتمدها قرار مجلس الأمن (٢٨٠٣) وبالتالى نحن الآن أمام مسار تنفيذى لمبادئ خطة الرئيس ترامب، من دخول السلطة الانتقالية التكنوقراطية الفلسطينية أو دخول الشرطة الفلسطينية أو قوة الاستقرار التى حالت إسرائيل حتى الآن لمعارضتها إنشاءها على الأرض فى غزة، بحيث يصبح القطاع تحت الإدارة المدنية المدعومة دوليًا، هذا هو المشهد الذى تراه فى قطاع غزة، أما الحديث عن إسرائيل «الكبرى» فهى رسائل من داخل إسرائيل لا تعبر عن قدرة إسرائيل والتى هى دولة هشّة، هشّة جغرافيًا وعسكريًا، لولا الوجود الأمريكى ما بقيت إسرائيل أيامًا تحارب إيران، وبالتالى كلها أمور لا ترتقى لمستوى الحديث السياسى المعقول.

الاتفاقات الإبراهيمية مبنية على الإكراه والاستغلال وفرض الإرادة

● ما تقييمك لموقف الاتحاد الأوروبى من حرب غزة مقارنة بموقفه من حرب أوكرانيا، ولِمَ لم يفرض عقوبات على إسرائيل بسبب انتهاكها حقوق الإنسان؟

●● تتذكر للاتحاد الأوروبى الاعترافات الشاملة التى تمت منذ عام تقريبًا فى إطار تطبيق حل الدولتين، والاتحاد الأوروبى يساند الموقف الفلسطينى قدر إمكانه، حيث إن هناك -كما نعلم جميعًا- أصواتًا مثل صوت جمهورية التشيك الذى يعارض اتخاذ مواقف ضد إسرائيل أو يقف ضد فرض عقوبات على المستوطنات ولكن يبقى الاتحاد الأوروبى هو الأقرب للقضية وإن كان الكثير من اللوم ممكن أن يوجه للجميع.

● مصر تؤكد دائمًا ضرورة الوقف الفورى للعدوان الإسرائيلى على غزة ولبنان وسوريا وتنفيذ القرارات الأممية المنوطة بوقف إطلاق النار ونفاذ المساعدات الإنسانية.. ما تقييمك لذلك؟

●● بالطبع موقف مصر هو موقف الدولة الكبرى، المسئول الذى يتمتع بالمصداقية والاحترام الدولى والذى يسعى لأمن واستقرار الجميع، وبالتالى هذا الموقف هو موقف مبدئى مبنى على سياسة التوازن الاستراتيجى، مبنى على أسس من العمل من أجل مصلحة الجميع، ولكن هو فى جميع الأحوال موقف يقود للاستقرار والأمن بما يحقق ضمان لمستقبل الشرق الأوسط.

● الاتفاقات الإبراهيمية باتت جزءًا من الواقع السياسى إلا أنها تواجه بانتقادات خاصة أنها تعتبر سببًا فى تهميش القضية الفلسطينية والتطبيع مع إسرائيل.. ما تقييمك لهذه الإتفاقات؟

●● هى اتفاقيات هشّة لم تُبن على أسس التراضى والإقناع، بل بنيت على أسس الإكراه والاستغلال وفرض الإرادة، وبالتالى لن تتمتع بالاستقرار ما لم تحقق الهدف الأسمى وهو حق فلسطين فى إقامة دولتها المستقلة.

● هل موازين القوى فى العالم تتغير لصالح القطب الواحد أم أنه ما زال هناك دور مؤثر للقوى الكبرى؟

●● الدور المؤثر للقوى الكبرى مستمر، ولكن نحن فى مرحلة انتقالية، تخرج من إطار القطب الواحد إلى إطار عالم متعدد الأقطاب، وحتى تنتهى هذه الإرهاصة ستظهر مقاومة بين القديم وما هو قادم، سواء كنا نتحدث عن الولايات المتحدة أو الصين، فحتى يتحقق للصين ما تريد هناك مقاومة شديدة، ليس فقط من الولايات المتحدة بل من العالم الغربى الذى لن يقبل انتقال مراكز الثقل الاقتصادية العالمية إلى الشرق، وبالتالى فى إطار هذه الإرهاصات التى ستظهر قوى متعددة الأقطاب ستكون العلاقات الدولية فى حالة الاضطراب الذى نشهده ولا تنسى أن هناك قوى إقليمية باتت ذات تأثير، حيث إنّ صراع القوى الكبرى لم يعد مجديًا فى إطار العلاقات الدولية الحالية، وبالتالى باتت للقوى الإقليمية ومنها مصر وتركيا وباكستان والهند وغيرها من القوى المتوسطة أدوار مهمة فى محيطها الإقليمى بالابتعاد عن سياسات القوى الكبرى المشغولة إما فى صراعاتها أو فى معاركها الجانبية.

السفير محمد حجازى أثناء حواره لـ«الوفد»

● من وجهة نظرك ما الخطأ الاستراتيجى الذى سقط فيه العرب مما أدى للتدخلات الخارجية فى المنطقة؟

●● أنهم رهنوا أمنهم بإرادة دول كبرى وهى الولايات المتحدة الأمريكية والتى ليس من بين اعتباراتها أمن العرب، فهى لها اعتبارات أمنية -ربما- أو أطماع أو طموحات دولية استدعت الاعتداء أو خوض حرب ضد إيران فى الوقت الذى كانت من المفترض أن تكون حارسًا للمنطقة فى الخليج، وبالتالى عرضت أمن الخليج لكل هذه المخاطر التى شهدناها من فبراير العام الماضى حتى الآن من جولات حروب متصلة، كان مسرح العمليات فيها دول الخليج التى ليس لها ناقة ولا جمل، وكانت الأمور تتجه إلى أن تجر دول الخليج وغيرها إلى مواجهة مع إيران، مما كان سيخلق شقاقًا إقليميًا طويل الأمد تستفيد منه إسرائيل التى تجلس الآن دون عقاب وتعرض فيه الولايات المتحدة دون أن تأبه أمن الخليج الخطر، وعليه لابد من صياغة منظومة إقليمية مبنية على المصالح العربية الخليجية، وتتوافق مع الجميع وتحاول أن تفرض صياغة إقليمية أمنية مشتركة قوامها الأمن القومى العربى.

● إذن هل من الممكن أن نرى «ناتو عربى» لمواجهة التحديات الراهنة فى ظل الاعتداءات على الدول العربية وإحياء فكرة القوة العربية المشتركة التى اقترحتها مصر منذ عام ٢٠١٦ ولكنها لم تظهر حتى الآن؟

●● ليس «ناتو»، فالأمل الذى أطمح إليه وأوصى به دومًا هو أن نكون وحدة جغرافية مجاورة للاتحاد الأوروبى، كما كان نموذج الاتحاد الأوروبى يكون نموذج المنطقة العربية، نموذج قابل لتطبيق مبادئ تعايش إقليمى كما كانت مبادئ إعلان هلسنكى ١٩٧٥ حتى أن الرئيس «فرانك فالتر» رئيس جمهورية ألمانيا الاتحادية ورئيس جمهورية فنلندا كتبا مقالًا منذ شهر تقريبًا دعا فيه إلى عملية «هلسنكى» خاصة بالشرق الأوسط، وهو ما أدعو إليه دائمًا، منظومة للأمن والتعاون الإقليمى لدول الشرق الأوسط تعتمد على مجموعة مبادئ أساسية، كل من ينتمى إليها وينهى الاحتلال ولا يتدخل فى الشأن الداخلى ويتعاون سواء كنا نتحدث هنا عن إسرائيل أو إيران أو تركيا التى هى الآن قريبة جدًا من المشروع الإقليمى العربى الإسلامى وباكستان، وكل من يرغب، حتى إثيوبيا من الممكن أن تنضم شريطة الانتماء للإعلان الذى سيصدر وفقًا لقواعد وإعلان «هلسنكى» وننطلق منه لعملية تترابط اقتصادى وتجارى واستثمارى شامل ورؤية نحو المستقبل ويؤسس لسكرتارية ثابتة كما هو الحال فى بروكسل فى حالة الاتحاد الأوروبى، وعلى الاتحاد الأوروبى أن يلعب دورًا أيضًا فى تقديم المشورة، وكيف يمكن لمنطقة الشرق الأوسط الانطلاق حول منظومة للأمن القومى والتعاون الإقليمى الشامل، قائمة على الاحتواء وليست قائمة على المواجهة، وهذا هو الفرق بين رؤية الحديث عن «الناتو» أى تحزب عسكرى ولكن فى القلب من المشروع الذى ذكرته، تكون للدول العربية رؤية أمنية وعسكرية مشتركة.

● مخططات كثيرة تصيغها أمريكا وإسرائيل، برأيك ما الآليات التى يمكن للقوى الإقليمية الكبرى فى المنطقة خاصة مصر والسعودية استخدامها لمواجهة هذه المخططات؟

●● أن تدعو مصر لمؤتمر تشاورى للأمن والتعاون الإقليمى يصدر بعده عناصر ومبادئ مقاربة للإعلان المشترك المصرى السعودى الذى صدر فى سبتمبر ٢٠٢٥ بعد اجتماعات مجلس وزراء الجامعة العربية، هذا الاعلان المشترك توقع عليه الدول الراغبة فى الدخول فى منظومة الأمن والتعاون الإقليمى وينشأ لها سكرتارية تنفيذية فى القاهرة أو الرياض أو فى أى عاصمة يتفق عليها، تكون مقاربة للاتحاد الأوروبى فى الهياكل وتعمل جنبًا إلى جنب، بحيث يكون النطاق الجغرافى الأوروبى الشرق أوسطى هو نطاق للعمل من أجل مستقبل شرق أوسط آمن بكل دوله وشعوبه شريطة الالتزام بقواعد التعايش.

● الشرق الأوسط أصبح يدار كمنطقة للأزمات الدائمة لخدمة قوى دولية كبرى، ما رأيك فى هذا الطرح؟

●● طرح سليم، وهذا خطأ كبير أيضًا، وهو الذى شرحته تفصيلا عندما تحدثت عن ارتهان دول الخليج أو أى دولة لأمنها لقوى كبرى لها مخططات وطموحات تفوق مصالحها الوطنية، وبالتالى تتخذ قرارات استراتيجية تضر -كما حدث- بالمصالح الوطنية وهو ما دفعنا ثمنه، حيث تحول الخليج ودولنا العربية إلى ساحة موجهة، وهذا بالطبع، لا ينفى المسئولية الملقاة على عاتق إيران والتى استعدت الجوار العربى وعرضته لمخاطر، وهى تعلم أن الولايات المتحدة لم تأبه كثيرًا بما يحدث لدولنا، ولكن هى امتنعت عن مواجهة إسرائيل وهى تعلم أنها تقدم كل الدعم -باعتراف كاتس وزير دفاع إسرائيل- للحملة الأمريكية على إيران.

● إيران تمثل تهديدًا على العرب وفق كثير من الرؤى والتأكيدات.. كيف ترى هذا الرأى؟

●● بعد انتهاء هذه المعارك لابد أن يتدبر الطرفان مواقفهما، موقف إيران الذى تعدى على البلدان العربية خاصة فى الخليج، وموقف إيران الذى تغاضى عن تؤاطؤ إسرائيل الدائم مع الولايات المتحدة واختارت دول الخليج لتتعدى عليها وكانت تخاطر بذلك فى خلق حالة عداء مستعرة مع دول الخليج، وهى بالتالى غابت عنها الحكمة، وأعتقد أنها لجأت للتصعيد فى الوقت الراهن، وكانت حتى الولايات المتحدة تتيح لها فرصة الخروج بعد تهدئة استمرت آنذاك خمسة أيام كاملة، ثم لجأت للتعدى على قاعدة الزرقاء فى الأردن، وهاجمت بعض السفن فى الخليج دون أى سبب، وبالتالى هى أيضًا تلام وبشدة، وعليها بعد هدوء الحالة الراهنة تدبر مستقبل العلاقات الذى أرى فيه حسبما شرحت فى منظومة الأمن والتعاون الإقليمى السابقة حلا يحول منطقة الشرق الأوسط إلى واحة للتعاون والأمن والاستقرار مشابهة للاتحاد الأوروبى يعمل من خلال إرادة دول الإقليم، كل من يرغب فى الانضمام ويوقع على إعلان المبادئ المنشود فى مؤتمر تدعو إليه القاهرة يبقى ضمن المنظومة الإقليمية، ومن لم يوقع ولم يرتض سواء إسرائيل برغبة بعدم إنهاء أو إيران بتدخلاتها، إذا ما اتفق على الدخول فى هذه المنظومة والتوقيع على منظومة الأمن والتعاون ومبادئها يكون لنا شرق أوسط يخص كل شعوبه ويخدمها فى إطار سياسى وجغرافى مشابه للاتحاد الأوروبى، وتنشأ له سكرتارية تدير العلاقات الاقتصادية والتجارية والاستثمارية وغيرها.

● المكائد الصهيونية ضد مصر زادت من الجنوب مع إثيوبيا وميليشيات السودان وقواعد عسكرية فى أرض الصومال كمحاولة للتحكم فى القرن الإفريقى وباب المندب ومحاولة السيطرة على البحر الأحمر.. كيف تقرأ هذا المشهد؟

●● مصر تدرك أبعاد المخاطر القادمة من محيطها الاستراتيجى الجنوبى ولكنها تتحرك بفاعلية وتأثير سواء بعلاقاتها مع دول ساحل البحر الأحمر لتأمين هذا النطاق المؤدى إلى قناة السويس، وفى الوقت نفسه تتعامل مع ملف السد الإثيوبى بحكمة وتحاول فى الوقت نفسه تثبت أركان الدولة الصومالية وتتعاون مع جيبوتى وإريتريا ومع السودان وصولا إلى ممر تنموى يضم موانئ البحر الأحمر على الساحل الغربى للبحر الأحمر وصولاً للصومال، والآن نزولا إلى تنزانيا وكينيا وموزمبيق ليكون لشرق القارة ونطاقها الشمالى فى إطار تعاون يعتمد على المؤانئ وتطويرها والممرات الاقتصادية منها الممر فى موزمبيق وممر الذى نقيمه بين مؤانئ البحر الأحمر والعالم، هذا الترابط الذى تنشئه مصر والممرات الاقتصادية يكون مخرجًا لأزمة سد النهضة وتدرك إثيوبيا أن هناك ترابطًا استراتيجيًا، كما تدعو مصر إلى العلاقة بين الساحل الغربى للبحر الأحمر وحوض النيل، أى أن أمن الملاحة وأمن المياه مترابطان، وإذا ما رغبت إثيوبيا أن تكون جزءًا من منظومة هذه الممرات والتعاون يمكن أن ينشأ فى منطقة القرن الإفريقى وساحل البحر الأحمر وشرق القارة الإفريقية منظومة تعاون قائمة على الممرات الاقتصادية التى دعا إليها الرئيس عبدالفتاح السيسى فى زيارته الأخيرة إلى تنزانيا، بحيث تتحقق لنا منظومة الأمن والتعاون والاستقرار، بدلا من دعاة الحرب والعنف والدمار.

● أخيرًا.. كيف ترى مستقبل المنطقة فى ظل التوترات الراهنة؟

●● سيكون هناك مخاض عسير بخروج شرق أوسط إما بالرؤية التى طرحتها فى عدة مواقع من إجاباتى على منظومة أمن وتعاون إقليمى تخدم كل دول المنطقة أو مسعى أمريكى متكرر يحاول أن يكرس الانقسام والحرب والتحزب ضد إيران أو التواطؤ مع إسرائيل وصياغة منظومة أمنية إقليمية لا تفيد دول المنطقة ولكن تؤدى إلى خدمة إسرائيل وخلق مناخ يقود نحو حربٍ جديدةٍ فى العقد القادم.

الحـزن يكسـو وجـه «المـلاك»

الإسماعيلية - ولاء وحيد:

فى قرية الملاك التابعة لمركز ومدينة أبوحماد بمحافظة الشرقية، لم يكن صباح اليوم يشبه أى صباح آخر؛ فقد غابت الأصوات المعتادة، وخيم الصمت على البيوت والشوارع، بينما ارتفعت أصوات البكاء من منزل إلى آخر، حزنًا على رحيل ١٢ من أبناء القرية بينهم ٨ من أبناء عائلة الداودي، الذين لقوا مصرعهم فى حادث طريق الدواويس، فيما لا يزال عدد من أبناء القرية يخضعون للعلاج داخل المستشفيات بعد إصابتهم فى الحادث.

لم تكن المأساة عابرة بالنسبة لأهالى القرية؛ فالضحايا أبناء عائلة واحدة، وجيران وأقارب وأصدقاء، جمعتهم لقمة العيش، وانتهت رحلتهم فى لحظات مأساوية، تاركين خلفهم أسرًا مكلومة وأطفالًا فقدوا آباءهم أو أقاربهم، وبيوتًا غابت عنها أصوات أصحابها إلى الأبد.

ليلة لا تعرف النوم

فى مشهد مهيب، ومع دخول الليل واقتراب ساعات الفجر، خرج الآلاف من أهالى قرية الملاك والقرى المجاورة لتشييع جثامين الضحايا صبية وشبابًا فى عمر الزهور، وسط حالة من الحزن والانهيار.

اصطف الأهالى فى مشهد جنائزى مهيب، وامتزجت أصوات الدعاء بالبكاء، بينما كانت النعوش تشق طريقها إلى مثواها الأخير فى مقابر العائلة بوادى الملاك، بمنطقة كوبرى أبوعزباوي.

وبعد ساعات قليلة من مواراتهم الثرى، وصلت صدمة جديدة إلى الأهالي، بعدما لفظ ضحية آخر أنفاسه الأخيرة، لتكتمل فاجعة القرية برحيل ١٣ من أبنائها فى الحادث.

وفى القرية، لا يحتاج الحزن إلى كلمات؛ يكفى أن تمر بين البيوت لترى وجوهًا شاحبة، وعيونًا دامعة، وأطفالًا وسيدات وشبابًا وشيوخًا يعيشون وقع الصدمة.

الكل يسأل عن الغائبين

أمام مستشفى القصاصين التقت «الوفد» بعم محمد أحد أهالى القرية الذى روى تفاصيل الساعات الأولى بعد وصول نبأ الحادث، قائلًا إن الخبر وقع على الجميع كالصاعقة، ولم ينتظر الأهالى كثيرًا لمعرفة التفاصيل، فبدأت الاتصالات تتوالى بحثًا عن أسماء المصابين والضحايا.

ويضيف: «أول ما عرفنا بالحادث، كل واحد بدأ يسأل على أهله وجيرانه وأصحابه.. محدش كان عارف مين موجود ومين لأ، والناس جريت على المستشفيات».

وتابع أن الأهالى تنقلوا بين مستشفى القصاصين المركزى ومستشفيات الإسماعيلية، بحثًا عن أبنائهم وجيرانهم، ومحاولة للاطمئنان على المصابين، بينما كانت سيارات الأهالى تتحرك فى اتجاه المستشفيات وسط حالة من الخوف والارتباك.

ويقول: «كنا بنروح مستشفى ونرجع على مستشفى تانية، نسأل عن الأسماء ونشوف مين اتصاب ومين لسه ماعرفناش عنه حاجة.. كانت ساعات صعبة جدًا على كل أهل القرية».

ومع توالى الأخبار، بدأت الحقيقة القاسية تتكشف، ليسقط اسم تلو الآخر من أبناء القرية، وتتحول حالة القلق إلى صدمة وفقد، ثم إلى جنازات متتالية لم تمنح الأهالى فرصة لالتقاط أنفاسهم.

أهالى الضحايا

مأساة تفتح الملف

لم تتوقف المأساة عند حدود عائلة الدوادي، وإنما أعادت حادثة طريق الدواويس إلى الواجهة قضية العمالة الزراعية غير المنتظمة، التى يخرج أصحابها يوميًا بحثًا عن مصدر رزق، دون مظلة عمل مستقرة تحميهم من مخاطر الطريق والعمل فى الظروف القاسية.

وبين هؤلاء عمال صغار السن، يخرجون من فراهم فى ساعات مبكرة بحثًا عن لقمة العيش، فى مشهد يعيد طرح التساؤلات حول عمالة الأطفال، وظروف تشغيلهم، ومدى توفير وسائل انتقال آمنة لهم، خاصة فى ظل درجات الحرارة المرتفعة التى تشهدها البلاد خلال فصل الصيف. فخلف كل عامل فى هذه الرحلات أسرة تنتظر عودته، وطفل ينتظر أباه، وأم تترقب ابنها، وبيت يعتمد على يوم عمله لتوفير احتياجاته الأساسية. واليوم، بعدما هدأت أصوات سيارات الإسعاف، وغادرت النعوش القرية، لم يهدأ الحزن.

فى «الملاك» أقيم سرادق ضخم ليستقبل المعزون الذين بدأوا يتوافدون من ساعات صباح اليوم الثانى، وما زالت صور الضحايا حاضرة فى ذاكرة الأهالي، وما زالت أسر تتنقل شفاء المصابين الذين يخضعون للعلاج.

كان لـ«الوفد» لقاء مع جومانة تلك الفتاة التى لم تبلغ بعد السابعة عشرة من عمرها..كانت الدماء تغطى ملابسها وهى واقفة حائرة فى ساحة المستشفى تحاول أن تسترجع تفاصيل الحادث الذى وقع وهى تغط فى نومها بعد يوم شاق مرهق تحت أشعة الشمس. ولعل القدر أراد أن يخفف عنها هول المشهد فراحت فى نومها لتفيق فتجد شقيقتها الصغرى ١٢ سنة ملقاة على الأرض جثة هامدة وشقيقها ١٤ سنة مضرجًا فى دمائه ويصرخ من الألم.

وتقول جومانة إنها كانت مع إخوتها فى المزرعة لجمع محصول الفول السودانى وأنهم خرجوا من البيت فى قريتهم ٥ ببحر البقر بمحافظة الشرقية بعد أذان الفجر، وأكدت أن العمل استمر حتى الواحدة ظهرًا، ووقع الحادث وهم فى طريق العودة.

وأضافت أن السيارة كان بها نحو ٣٠ من العمالة. وقالت إن يومية العامل منهم ١٠٠ جنيه يوميًا. وأضافت أنها تضطر للعمل مع أشقائها بسبب ظروفهم المعيشية الصعبة.

صورة تجمع الضحايا فى إحدى المناسبات

النيابة تتحفظ على سائقى السيارتين

قررت النيابة العامة بالإسماعيلية التحفظ على سائقى سيارتى الربع نقل طرفى الحادث المأساوى الذى وقع أمس على طريق الدواويس، وذلك لحين تماثلهما للشفاء وسماح حالتهما الصحية باستجوابهما، حيث يتلقيان العلاج داخل المستشفى إثر إصابتهما فى الحادث.

وانتقلت لجنة فنية إلى موقع الحادث لإجراء المعاينة اللازمة على الطبيعة، وفحص المركبتين والوقوف على آثار الحادث، تمهيدًا لتحديد ملابساته وأسبابه، وبيان مدى وجود أوجه إهمال أو مخالفات أسهمت فى وقوع التصادم.

وفى سياق متصل، غادر ١٠ من المصابين مجمع الإسماعيلية الطبي، بعد استقرار حالتهم الصحية وتلقيهم العلاج والرعاية الطبية اللازمة، من إجمالى ٣٠ مصابًا جرى نقلهم إلى المستشفى عقب الحادث.

وكان الحادث قد أسفر عن سقوط ١٨ حالة وفاة، بينهم ١٢ من قرية وادى الملاك و٦ من منطقة بحر البقر، وسط حالة من الحزن بين الأهالي، فيما تواصل الجهات المختصة استكمال الإجراءات القانونية والفنية للوقوف على كافة تفاصيل وملابسات الواقعة.

أحلام الأطفال والشباب تنتهى سريعًا

19 حكاية تتحول إلى «كوابيس» على طريق «الدواويس»

كتب - ياسر مطرى:

لم يكن ضحايا حادث تصادم سيارتى نقل العمال بطريق «الدواويس» بمركز ومدينة القصاصين فى الإسماعيلية مجرد أرقام فى بيانات الحصر، بل كانوا أبناء وأحفادًا يحمل كل منهم حكاية وأسرة وأحلامًا مؤجلة، خرجوا من قراهم بحثًا عن «لقمة العيش»، فعاد بعضهم جثامين إلى أسرهم، تاركين خلفهم أحزانًا لا تزال تتسع مع كل تفاصيل جديدة عن الحادث.

وفى قرية بحر البقر ٣ التابعة لمركز الحسينية، ارتفع عدد ضحايا الحادث إلى ٧ وفيات، بعد وفاة الحاج أحمد حسن متأثرًا بإصاباته، ليلحق بشقيقه مصطفى أحمد حسن الذى توفى أمس، بينما كانت القرية قد شيعت ٦ من أبنائها، فى مشهد خيم عليه الحزن والذهول.

أما قرية أبوعزباوى التابعة للوحدة المحلية بالملاك بمركز أبوحماد، فودعت ١٢ من أبنائها، لتصل حصيلة ضحايا الحادث من أبناء محافظة الشرقية، وفق البيانات الأولية، إلى ١٩ وفاة، فيما لا يزال المصابون يتلقون الرعاية الطبية.

كريم.. طالب أزهرى كان ينتظر الكلية

يحكى الحاج سيد عن حفيده كريم عبد الفتاح، المولود عام ٢٠٠٨، والذى كان قد أنهى الثانوية الأزهرية بنجاح، وأصبح ينتظر خطوة جديدة فى حياته وهى الالتحاق بالكلية، وكريم هو الشقيق الأوسط لشقيقين، ينتمى إلى أسرة بسيطة، والده فلاح ولا يملك مصدر دخل ثابتًا، وكان الابن يحاول مساعدة أسرته وأهله وإخوته من خلال العمل باليومية، لتوفير احتياجات البيت ومساندة والده فى أعباء الحياة. ولم يكن كريم يرى فى العمل عائقًا أمام حلمه بالتعليم، بل كان يجمع بين السعى على رزقه وانتظار مستقبله الدراسي، لكن الحادث أنهى رحلة كان ينتظر أن تبدأ بعدها مرحلة جديدة من حياته.

محمد السيد.. «يومية» لمساعدة أسرته

وفى قصة أخرى، يتحدث الجد محمد عن حفيده محمد السيد محمد، البالغ من العمر ١٧ عامًا، والذى أنهى دراسته وحصل على دبلوم فني، ثم اتجه إلى العمل باليومية بحثًا عن مصدر رزق يساعد به أسرته.

كان محمد أصغر إخوته الثلاثة، ولم يكن خروجه للعمل بحثًا عن الرفاهية، وإنما محاولة مبكرة لتحمل المسئولية ومساندة أسرته، شأنه شأن كثير من أبناء القرى الذين يبدأون العمل فى سن صغيرة لمساعدة ذويهم.

مصطفى محمد.. حلم الثانوية

ومن بين الضحايا أيضًا مصطفى محمد سعيد محمد، الذى لم يتجاوز ١٥ عامًا، وكان فى طريقه إلى الصف الأول الثانوي، ويحمل أحلامًا بسيطة بحياة أفضل، والد مصطفى يعمل مهندسًا فى القطاع الخاص، بينما والدته ربة منزل، وله شقيقان، أحدهما الأكبر يدرس فى الكلية، وكان مصطفى لا يزال فى بداية مشواره التعليمي، قبل أن تتوقف خطواته فجأة فى حادث «الدواويس».

ضحايا حادث الدواويس

محمد عبد المنعم.. سند أسرة

أما محمد عبد المنعم سليمان، فكان يبلغ من العمر ٣٠ عامًا، وحصل على الثانوية الأزهرية، لكنه لم يستكمل تعليمه، واتجه إلى العمل لمساعدة أسرته، كون أن والده سائق بسيط، ولديه ثلاثة أشقاء، وكان يتحمل جانبًا من مسئولية البيت ويسعى لتوفير احتياجات أسرته، حتى أصبح أحد ضحايا رحلة العمل اليومية التى اعتادها بحثًا عن الرزق.

محمود ومحمد.. شقيقان فى رحلة واحدة

ومن أكثر الحكايات قسوة أن الحادث جمع شقيقين من أسرة واحدة، هما محمود أحمد سالم، ٢٦ عامًا، وشقيقه محمد إبراهيم أحمد سالم، ٢١ عامًا، فمحمود حاصل على الثانوية الأزهرية ولم يكمل تعليمه، بينما كان شقيقه محمد حاصلًا على دبلوم تجارة، وخرج الاثنان معًا فى رحلة العمل، لكنهما لم يعودا إلى منزل الأسرة، وهكذا لم تفقد الأسرة ابنًا واحدًا، وإنما تلقت فاجعة مضاعفة برحيل شقيقين فى حادث واحد، لتتحول رحلة البحث عن الرزق إلى ذكرى مؤلمة ستبقى مرتبطة باسم الأسرة.

محمد خالد أحمد، ٢٤ عامًا، حاصل على دبلوم فنى تجاري، والده مزارع وكان يمثل لأسرته سندًا مهمًا، قبل أن يرحل فى الحادث، تاركًا وراءه أبًا وأمًا وشقيقتين يواجهون ألم الفقد وصدمة الرحيل المفاجئ.

محمد سعيد محمد علي.. أصغر الأشقاء

أما محمد سعيد محمد علي، فكان يبلغ من العمر ١٧ عامًا، وكان يدرس بالصف الثالث بالدبلوم، ويعيش وسط أربعة أشقاء، وكان أصغرهم، والده يعمل مؤذنًا، والأسرة تعتمد على موارد محدودة، وكان محمد يحاول أن يساعد أسرته من خلال العمل باليومية إلى جانب دراسته، قبل أن تنتهى حياته فى حادث «الدواويس».

ولا تتوقف حكاية ضحايا «الدواويس» عند أسماء من رحلوا، وإنما تمتد إلى تفاصيل الحياة اليومية التى دفعت هؤلاء الأطفال والشباب إلى الخروج من منازلهم فى الأساس.

وقال محمود أبوالشيخ، أحد أبناء المنطقة، إن أعمار العمال الذين يخرجون يوميًا من قرى الملاك تتراوح فى الغالب بين ١٣ و٢٥ عامًا، مشيرًا إلى أن نحو ٧ سيارات تتحرك يوميًا من القرية إلى المزارع، وتقل السيارة الواحدة نحو ٢٥ عاملًا، إلى جانب التروسيكلات التى تحمل أكثر من ١٠ عمال.

وأوضح أن معظم صغار السن يعملون فى المزارع، وينتقلون مع المقاولين من محصول إلى آخر؛ فمن البرتقال إلى المانجا ثم الرمان وغيرها، وفقًا لمواسم الحصاد، لافتًا إلى أن ظروف المعيشة الصعبة تدفع الأسر إلى الاعتماد على هذا العمل.

وأضاف أن كل مقاول يكون معه سيارة أو أكثر لنقل العمال من القرية إلى المزارع، ومع انتهاء موسم محصول ينتقل العمال إلى محصول آخر، فى رحلة عمل لا تتوقف طوال مواسم الزراعة والحصاد.

وأشار إلى أن العمال يعملون بنظام الإنتاج، حيث يجمع العامل الفاكهة فى «البوكسة» أو «البورنيكة» أو الصندوق، ويحصل المقاول من العامل على نحو ٧ جنيهات للصندوق، ثم يسلمه للتاجر بسعر يتراوح بين ١٠ و١٢ جنيهًا، بحسب المحصول والسوق.

سُلف تصل إلى ٣٠٠ ألف جنيه.. «تكافل» بين المقاول والأسر

وأوضح أبوالشيخ أن العلاقة بين المقاولين والأسر لا تقتصر على العمل فقط، إذ يقدم بعض المقاولين مبالغ مالية للأسر على سبيل السلف، تتراوح بين ٥٠ ألفًا و ٣٠٠ ألف جنيه، لمساعدتهم فى بناء منزل أو تجهيز زواج أحد الأبناء أو استكمال تشطيب شقة أو إجراء عملية، على أن تُسدد لاحقًا من مستحقات العمل.

ووصف ذلك بأنه نوع من التكافل الاجتماعى المتعارف عليه داخل القرية، خاصة أن المقاول يعرف ظروف الأسر واحتياجاتها، ويقدم لها المساعدة وقت الحاجة، ثم تُخصم المبالغ لاحقًا من مستحقات العمال وفق ما يتم الاتفاق عليه.

خروج قبل شروق الشمس

ولفت إلى أن العمال فى فصل الصيف يبدأون رحلتهم نحو الخامسة والنصف صباحًا، ويعودون ظهرًا أو عصرًا بسبب ارتفاع درجات الحرارة، بينما تمتد ساعات العمل فى الشتاء من السابعة صباحًا حتى ما بعد المغرب أو العشاء. وأكد أن العمل بنظام الإنتاج يجعل العامل يعود إلى منزله منهكًا بعد يوم شاق فى المزارع، إلا أن هذا النوع من العمل يمثل مصدر الدخل الأكثر انتشارًا بين صغار السن والشباب فى المنطقة، خصوصًا خلال الإجازة الصيفية ومواسم الحصاد.

شيخ البلد: ناس غلابة خرجوا من أجل أكل العيش

ومن جانبه، قال الحاج سلامة عبد الوهاب حسن، شيخ البلد بالمنطقة التابعة للملاك، إن ما جرى لأبناء القريتين موجع لكل الأهالي، مؤكدًا أن الضحايا كانوا من البسطاء الذين خرجوا من بيوتهم بحثًا عن قوت يومهم. وأضاف أن هؤلاء الشباب والأطفال لم يخرجوا بحثًا عن شيء سوى العمل وتوفير احتياجات أسرهم، فمن بينهم من كان يساعد والده المريض، ومن كان يسعى للإنفاق على إخوته، ومن كان يعمل لتجهيز نفسه وبيته، ومن كان يحاول مساعدة أسرته فى مصاريف الحياة، وكل واحد منهم كانت لديه مسئوليات وأحلام ينتظر تحقيقها. وأشار إلى أن أبناء هذه القرى اعتادوا العمل فى الأراضى والمزارع، وأن العمل باليومية أصبح مصدر رزق لعدد كبير من الأسر، خاصة مع ارتفاع احتياجات المعيشة، موضحًا أن بعض الشباب يعملون أثناء الدراسة أو الإجازة لمساعدة آبائهم وأسرهم.

وقال شيخ البلد إن أصعب ما فى الحادث أن كثيرًا من الضحايا كانوا فى مقتبل العمر، وبعضهم كان لا يزال يدرس ويحلم بالكلية أو بإكمال تعليمه، فيما كان آخرون قد تحملوا مسئولية أسرهم مبكرًا، مؤكدًا أن كل بيت من بيوت الضحايا له حكاية مع الكفاح والسعى وراء الرزق.

وتبقى حكايات ضحايا «الدواويس» أكبر من مجرد أرقام فى حصيلة حادث، فخلف كل اسم أب وأم وأشقاء وأحلام لم تكتمل، وبين طالب كان ينتظر الكلية، وشاب يعمل باليومية، وشقيقين خرجا معًا، وأصغر إخوة كان يحلم بمستقبله، تتجسد مأساة أسر كاملة دفعت ثمن رحلة بحث أبنائها عن «لقمة العيش».

وفى الوقت الذى لا تزال فيه أسر الضحايا تعيش وقع الفاجعة، تواصل الجهات المعنية متابعة المصابين وتداعيات الحادث، بينما تبقى رحلة العمال اليومية من القرى إلى المزارع قصة أخرى من قصص الكفاح، بدأت فى ساعات الصباح الأولى بحثًا عن الرزق، وانتهت بـ ١٩ من أبناء الشرقية بمأساة لا تزال تفاصيلها تتكشف يومًا بعد يوم.

أحمد حسن يرفع عدد الضحايا

كتب - ياسر مطرى:

ارتفع عدد ضحايا حادث تصادم سيارتى نقل عمال بطريق «الدواويس» بمركز ومدينة القصاصين بمحافظة الإسماعيلية إلى ١٩ وفاة من أبناء محافظة الشرقية، بعد وفاة الحاج أحمد حسن متأثرًا بإصاباته، ليلحق بشقيقه مصطفى أحمد حسن، الذى توفى أمس متأثرًا بإصابته فى الحادث.

وكان أهالى قرية بحر البقر ٣ التابعة لمركز الحسينية قد شيعوا أمس ٦ من أبناء القرية ممن لقوا مصرعهم فى الحادث، قبل أن ترتفع حصيلة وفيات القرية إلى ٧ بعد وفاة أحمد حسن، وسط حالة من الحزن والصدمة بين أسر الضحايا وأهالى القرية.

وتزامنت مأساة بحر البقر ٣ مع تشييع أهالى قرية أبوعزباوى التابعة للوحدة المحلية بالملاك بمركز أبوحماد ١٢ من أبنائها، ليرتفع إجمالى ضحايا الحادث من أبناء محافظة الشرقية، وفق البيانات المتاحة، إلى ١٩ حالة.

وأعلن المهندس حازم الأشموني، محافظ الشرقية، عن خروج ١٠ مصابين من أبناء المحافظة من المجمع الطبى بالإسماعيلية، بعد تحسن واستقرار حالتهم الصحية، فيما يواصل ٥ مصابين آخرين تلقى الرعاية الطبية والعلاجية اللازمة.

جاء ذلك خلال تفقد محافظ الشرقية، يرافقه اللواء نبيل السيد حسب الله، محافظ الإسماعيلية، للمصابين داخل المجمع الطبى بالإسماعيلية، للاطمئنان على حالتهم الصحية ومتابعة تطورات حالتهم الطبية.

وحرص محافظ الشرقية على التحدث مع المصابين والاطمئنان على حالتهم والاستماع إلى مطالبهم، مؤكدًا أن الأجهزة التنفيذية تتابع تطورات الحالات الصحية بصورة مستمرة، وتعمل على توفير أوجه الدعم والرعاية اللازمة لهم.

كما اطمأن المحافظ من مدير المجمع الطبى على الحالة الصحية للمصابين، ووجه باستمرار تقديم الرعاية الصحية والعلاجية اللازمة، وإجراء المتابعة الطبية الدقيقة للحالات التى لا تزال تحت الرعاية لحين تماثلها للشفاء.

وأوضح مدير المجمع الطبى أن إجمالى عدد المصابين من أبناء محافظة الشرقية الذين تم استقبالهم بالمجمع بلغ ١٥ مصابًا، خرج منهم ١٠ مصابين عقب تحسن واستقرار حالتهم الصحية، بينما يواصل ٥ مصابين تلقى العلاج والرعاية الطبية داخل المجمع.

وتراوحت الإصابات بين السحجات والكدمات، فيما أكد محافظ الشرقية متابعته الحالة الصحية للمصابين أولًا بأول، مشددًا على توفير أوجه الرعاية الصحية والعلاجية اللازمة لهم، ومتمنيًا لهم الشفاء العاجل.

وتواصل الجهات المعنية متابعة تداعيات الحادث واستكمال الإجراءات اللازمة، فيما تعيش أسر الضحايا وأهالى القريتين حالة من الحزن، خاصة أن الضحايا خرجوا من قراهم بحثًا عن «لقمة العيش»، قبل أن تنتهى رحلتهم المأساوية بفقدان هذا العدد الكبير من أبناء الشرقية.

«ليلة دامية» فى حدائق الأهرام

ماس كهربائى بجهاز تكييف وراء اندلاع الحريق

كتب - أحمد شرباش:

تحولت منطقة حدائق الأهرام إلى مسرح لمأساة ثقيلة، بعدما اندلع حريق هائل داخل مول الأهرام ستور، أعقبه انفجار من الداخل، لتنتهى أعمال الإخماد بالعثور على ٣ جثث متفحمة بعدما فشل الضحايا فى النجاة من النيران التى حاصرتهم.

أصوات الانفجارات ترددت فى أرجاء المنطقة، فيما تطاير زجاج واجهة المول إلى الشارع، وسقطت أجزاء منه على الأرض، وسط حالة من الفزع بين الأهالى والسكان، بينما امتدت النيران إلى أجزاء واسعة من المبنى ووصلت آثارها إلى سطحه، حتى إن النيران أتت على الجدران وحولتها إلى كتلة من الفحم.

وأكد أحد سكان المنطقة أنه فوجئ بصوت يشبه الانفجار وصوت صراخ، ما أثار حالة من الفزع بين سكان المنطقة، فتوجه برفقة عدد من الأهالى إلى مصدر الأصوات لمعرفة ما يحدث، ليتبين اندلاع النيران داخل محل لبيع الإكسسوارات الحريمى، وامتد إلى الطوابق الأخرى فى دقائق قليلة.

وأشار إلى أن الأهالى وأصحاب المحال حاولوا السيطرة على الحريق بطفايات الحريق الموجودة بالمحلات، إلى جانب محاولات مساعدة من أصحاب السيارات، إلا أن شدة النيران وألسنة اللهب حالت دون السيطرة عليها. وأضاف أن الأهالى فوجئوا بعد ذلك بانفجار زجاج واجهة العقار، ما اضطر الجميع إلى الابتعاد خوفًا من وقوع إصابات، مؤكدًا أن ألسنة اللهب وصلت إلى لافتات المحال التجارية المقابلة رغم وجود مسافة تفصل بينها وبين المبنى.

وقال أحد شهود العيان إن المبنى المحترق مكون من ٦ طوابق، ويضم الطابقين الأرضى والأول عددًا من المحال التجارية التى تبيع السجاد والبويات والبلاستيك والأدوات المنزلية والإكسسوارات، بينما تضم الطوابق الأخرى مكاتب إدارية.

وأوضح أن المبنى واجهته صُممت من الزجاج والبلاستيك، وهو ما ساهم فى سرعة انتشار النيران، إلى جانب وجود أجهزة كهربائية ومفروشات داخل المبنى.

وأشار إلى أن الحريق كاد أن يمتد إلى العقارات السكنية المجاورة، إلا أن جهود قوات الحماية المدنية نجحت فى محاصرة ألسنة اللهب ومنع امتدادها، بعدما تسببت النيران فى تفحم محتويات المبنى بالكامل.

وفى السياق ذاته، روى أحد المصابين، الذى يعمل بأحد المحال التجارية المجاورة لموقع الحريق، أنه شعر فى بداية الأمر برائحة دخان كثيف أثناء ساعات العمل، قبل أن يحاول برفقة آخرين التدخل لإنقاذ الأشخاص الموجودين داخل المبنى.

وأضاف أن أجزاء من أحد الحوائط سقطت عليه أثناء محاولات الإنقاذ، ما أدى إلى إصابته فى الرأس، وتم إسعافه فى مكان الحادث، مشيرًا إلى أن النيران حاصرت عددًا من المتواجدين داخل المبنى، ما أسفر عن وقوع حالات وفاة وإصابات.

وأكد أن ألسنة اللهب امتدت إلى سيارة كانت متوقفة أمام المبنى، وكادت أن تصل إلى العقارات السكنية المجاورة، قبل أن تتمكن قوات الحماية المدنية من السيطرة على الحريق ومحاصرة النيران.

وروى شهود عيان أن الحريق بدأ بشكل مفاجئ من داخل المول، الذى يضم عددًا من المحال التجارية والشقق السكنية، مشيرين إلى أن انفجارًا قويًا سبق اندلاع النيران، أعقبه أكثر من انفجار داخل المول.

وقال أحد الشهود إن قوة الانفجار دفعت زجاج الواجهة إلى الشارع، بينما رجح احتمال انفجار مواد قابلة للاشتعال داخل المبنى، دون أن يتمكن من تحديد طبيعة تلك المواد أو سبب وجودها.

وأشار أحد سكان المنطقة إلى أن النيران بدأت من الداخل، مشيرًا إلى أن الانفجار ربما يكون ناتجًا عن أحد الأجهزة الكهربائية، وامتدت النيران إلى واجهة المبنى وأجزائه الداخلية.

وخلال أعمال الإخماد، عثرت الأجهزة الأمنية بالجيزة على ٣ جثث داخل موقع الحريق، فيما تواصل المباحث الجنائية، بإشراف اللواء علاء فتحى، أعمال المعاينة والفحص للتوصل إلى هوية الضحايا، تمهيدًا لاتخاذ الإجراءات اللازمة ونقل الجثامين إلى مستشفى الهرم.

وفى الجانب الآخر من المشهد، استقبل مستشفى الهرم عددًا من المصابين جراء الحريق، بينما تواصل الجهات المعنية حصر أعداد المصابين وتحديد حالتهم الصحية.

وانتقل خبراء المعمل الجنائى إلى موقع الحريق لإجراء المعاينة ورفع الآثار، وبدأوا فحص نقطة بداية النيران وآثار الحريق والتلفيات الناتجة عنه، إلى جانب فحص التوصيلات والمصادر المحتملة لاندلاع النيران، تمهيدًا لإعداد تقرير فنى يكشف ملابسات الحادث وأسبابه.

وخلف الحريق خسائر مادية كبيرة، بعدما امتدت النيران إلى واجهة المول وأجزائه الداخلية، فيما تفحمت سيارات كانت متوقفة أمام المبنى بالكامل، وسقط زجاج الواجهة فى الشارع بفعل شدة الانفجار والنيران.

وبينت التحريات الأولية أن الحريق اندلع داخل المول نتيجة ماس كهربائى يُشتبه فى حدوثه بجهاز تكييف بأحد المحلات. Wوتلقت غرفة عمليات شرطة النجدة بمديرية أمن الجيزة بلاغًا يفيد بنشوب حريق بعقار فى حدائق الأهرام، وانتقلت الأجهزة الأمنية مدعومة بسيارات الإطفاء إلى محل الحريق، كما انتقلت سيارات الإسعاف تحسبًا لحالات الطوارئ.

وفرضت الأجهزة الأمنية كردونًا أمنيًا لمحاصرة النيران ومنع امتدادها إلى العقارات والأبنية السكنية المجاورة، وسيطرت القوات على الحريق، وتم اتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة، وتولت النيابة العامة التحقيقات.

هوامش

بقلم:
خالد إدريس

اقتصاد الأرقام واقتصاد الجيوب

هناك مصر أخرى لا تظهر فى جداول التضخم، ولا فى بيانات النمو، ولا فى تقارير المؤسسات الدولية.. مصر التى تبدأ حساباتها الحقيقية أمام بائع الخضار، وفى فاتورة الكهرباء، وفى طابور المواصلات، وفى دفتر المصروفات الذى لم يعد راتب آخر الشهر يكفيه.

فى اقتصاد الجيب تختبر الحكومة كل أرقامها. فقد تقول البيانات إن مؤشرات الاقتصاد تتحسن، وإن التضخم يسير فى مسار يمكن السيطرة عليه، وإن الدولة قطعت شوطا فى الإصلاح الاقتصادى، وكل ذلك قد يكون صحيحًا من الناحية الحسابية. لكن المواطن لا يعيش داخل جدول إحصائى، ولا يدفع فواتيره بالنسبة المئوية، ولا يشترى احتياجاته وفقًا لمؤشرات الاقتصاد الكلى.

المواطن يدفع جنيهًا حقيقيًا من دخله الحقيقى. وهنا تكمن المسافة بين اقتصاد تُقاس صحته بالأرقام، واقتصاد يُقاس بما يتبقى فى جيب المواطن آخر الشهر.

فقد ارتفع التضخم السنوى فى مصر إلى ١٤,٩٪ فى يوليو، بعد أن سجل ١٤,٣٪ فى يونيو، بالتزامن مع تطبيق زيادات جديدة على بعض شرائح الكهرباء خلال أغسطس. وقد تبدو هذه النسب محدودة لمن ينظر إليها من أعلى، لكنها بالنسبة لأسرة تعيد ترتيب احتياجاتها كل شهر ليست مجرد أرقام؛ بل تترجم إلى طعام أقل، ودواء مؤجل، وملابس مؤجلة، وترفيه ملغى، واحتياجات أساسية يجرى حسابها أكثر من مرة قبل شرائها.

ليس المطلوب أن تنكر الدولة أرقامها، أو تتجاهل ما تحقق، أو تتعامل مع الإصلاح الاقتصادى باعتباره خطأ يجب التراجع عنه. فبناء اقتصاد قوى ومستقر، وزيادة الإنتاج، وجذب الاستثمار، وخفض الاختلالات المالية، أهداف لا خلاف عليها.

لكن السؤال الذى يجب أن يظل مطروحًا هو: متى يتحول تحسن الاقتصاد من خبر جيد فى نشرات الأخبار إلى إحساس حقيقى داخل البيوت؟

هذه ليست معركة بين الحكومة والمواطن، ولا دعوة إلى هدم ما تحقق، وإنما مطالبة بأن يكون الإنسان هو الغاية النهائية للإصلاح الاقتصادى، وليس مجرد الطرف الذى يتحمل تكلفته.

فالإصلاح لا يكتمل بمجرد تحسن المؤشرات. الإصلاح الحقيقى يبدأ عندما يستطيع الدخل أن يلاحق الأسعار، وعندما تستطيع الأسرة دفع فواتيرها دون التضحية باحتياجات أخرى، وعندما لا يصبح ارتفاع سعر سلعة أساسية سببًا لإعادة كتابة ميزانية الأسرة بالكامل.

فالأسعار لا تتعامل مع المواطن باعتباره رقمًا فى متوسطات الدخل. بائع الخضار لا يقول إن التضخم انخفض، وصاحب الصيدلية لا يبيع الدواء وفقا لمعدل النمو، وسائق المواصلات لا يحسب أجرته بناءً على توقعات المؤسسات الدولية.

لذلك لا ينبغى أن يقاس نجاح السياسة الاقتصادية فقط بمؤشرات الاقتصاد الكلى، وإنما أيضا بما يحدث فى الحياة اليومية: كم يدفع المواطن؟ وكم يتبقى له؟ وكم ارتفعت تكلفة احتياجات أسرته؟ وهل ما زال قادرًا على الادخار والتعليم والعلاج والسكن

وهنا تأتى مسئولية الدولة: أن تشرح للناس، لا أن تكتفى بإبلاغهم. فالمواطن يستطيع تحمل الصعب إذا فهم لماذا هو صعب، وإلى أين يقوده، ومتى يمكن أن يرى ثماره.

أما أن يسمع عن مؤشرات إيجابية بينما يشعر بأن حياته تزداد كلفة، فهذه فجوة خطيرة بين الخطاب الرسمى والتجربة الشعبية.

قد تتحسن مؤشرات التضخم والنمو والاستثمار والدين، لكن كل ذلك يجب أن تكون له ترجمة واضحة فى حياة المصريين. فالنمو الذى لا يخلق فرص عمل أفضل، والدخل الذى لا يلحق بتكاليف المعيشة، والاستثمار الذى لا ينعكس على الخدمات، تظل مؤشرات ناقصة من وجهة نظر المواطن.

الدولة تحتاج إلى اقتصاد قوى.. والمواطن يحتاج إلى حياة محتملة. ولا تعارض بين الاثنين.

لقد تحمل المصريون كثيرًا خلال سنوات الإصلاح، ودفعوا أثمانًا باهظة من أجل الاستقرار الاقتصادى. لكن التحمل ليس شيكا على بياض ولا وعدًا أبديًا.

إن أخطر ما يمكن أن يحدث هو أن تصبح الدولة سعيدة بأرقامها، بينما يصبح المواطن خائفًا من فاتورته.

هناك اقتصاد تقوله الدولة.. وهناك اقتصاد يعيشه الناس. والحكمة تقتضى ألا نضع الاثنين فى مواجهة، وإنما أن نجعل الأول يخدم الثانى، أن يتحول النمو إلى دخل، والاستقرار إلى أمان، والإصلاح إلى عدالة، والأرقام إلى حياة.

وإلا ستظل هناك مصر فى التقارير.. ومصر أخرى تنتظر عند صندوق الدفع.

Khalededrees2020@gmail.com

تأملات

بقلم:
د. مصطفى عبدالرازق

تداعى القوة الأمريكية!

إذا كانت الحرب الأمريكية ضد إيران فى مرحلة أشبه بالتوقف فى الوقت الحالي، وإذا كان جانب من هذا الوضع يعود إلى صمود إيران فى مواجهة الضربات الأمريكية، فإن الجانب الآخر يعود إلى ما هو عليه الطرف الأمريكى فيما يتعلق بامتلاك الذخائر. فقد كشفت الأنباء المختلفة عن تراجع كبير فى مخزون الذخائر الأمريكية، وهو ما أثر على الأهداف ورؤية القائمين على السياسة هناك بشأن مواصلة الحرب التى تبدو فى النهاية وكأنها بلا هدف واضح ومحدد يستحق كل هذه الخسائر الممثلة فى تكلفة الأسلحة فى الضربات الأمريكية ضد إيران ومدى الجاهزية من تلك الأسلحة. صحيح أن تراجع المخزون يعود، حسبما تدفق من أنباء، إلى مجموعة من العوامل العسكرية، وليست حرب إيران فقط إلا أن الأخيرة هى التى كشفت هذا النقص وربما تعد سببًا رئيسيًا فى هذا التطور.

ما يهمنا هنا هو الإشارة إلى دلالة هذا الأمر من وجهة نظرنا على الصورة النمطية بشأن القوة الأمريكية. تخيل قوة عالمية عظمى تكاد تتفرد بالهيمنة على النظام الدولي، إن لم تكن تنفرد بالفعل، تئن وتشكو من مجرد دخولها فى حرب مع دولة فى عرف القوة العسكرية ليست بالدولة المتفردة – على شاكلة أوكرانيا فى مواجهة روسيا مثلا. خطورة هذا التطور، هو أنه أصبح أحد المحددات للتعاطى الأمريكى مع العالم بشكل يؤثر معه على توجهات البيت الأبيض بشأن إدارة الصراعات الحالية وإمكانيات خوض أى مواجهات مستقبلية.

ويتضح حجم المأزق من الحقائق التى تشير إليها الأنباء التى تسربت بشأن هذا العجز ، فمن ناحية فإن واشنطن ستصبح فى حال لا تحسد عليه حال احتمال اندلاع صراع آخر مع الصين أو روسيا أو كوريا الشمالية وهذا وارد وهو ما سيضعها أمام أزمة كبرى فى تلبية متطلبات الدخول فى مثل هذا الصراع. من ناحية ثانية فإن المشكلة لا تتعلق بإنتاج الذخائر وإنما بالوقت الذى يمكن إنتاجه فيها، حيث يستغرق ما بين عامين إلى أربعة أعوام وهو ما يعنى حسبما نشر من أخبار «أن الولايات المتحدة ستبقى خلال السنوات المقبلة أمام فترة من الهشاشة العسكرية إلى حين استعادة مخزونها وبناء قدرة انتاجية قادرة على تلبية متطلبات أى صراع واسع النطاق».

وسط كل ذلك وتأكيدًا لفكرة التخبط على مستوى الإدارة الأمريكية يتم تبادل الإتهامات بشأن أسباب الوصول إلى هذا الوضع المنكشف، رغم أن السبب واضح وهو كما كشف تقرير مركز الدراسات الإستراتيجية السيولة فى اللجوء إلى العمل العسكرى كوسيلة للتعامل مع القضايا السياسية، حيث خاضت الولايات المتحدة مجموعة من الحروب خلال الخمس سنوات الماضية أسهمت فى استنزاف المخزون سواء كان ذلك خلال إدارة الرئيس السابق بايدن أو ادارة ترامب خلال العمليات ضد الحوثيين أو فى المواجهات المرتبطة بالحرب بين إسرائيل وحماس ثم التصعيد مع إيران.

ورغم ذلك وفى إطار ما يبدو من ثار من قبل ترامب فى مواجهة بايدن فإن الأول يصر على أن ذلك الوضع إنما تم الوصول اليه بسبب سوء إدارة مواقف بايدن وقيامها بتزويد أوكرانيا بكميات كبيرة من الذخائر رغم أن مركز الدراسات الإستراتيجية يشير إلى أن ذلك ليس السبب الرئيسى فى الأزمة.

فى كل الأحوال يبدو هذا الجانب المتعلق بنقص الذخائر والمأزق الذى تجد الولايات المتحدة نفسها مواجهة به، مجرد مؤشر من بين مؤشرات عديدة على التداعى الذى يلحق بقوتها ليحولها فى النهاية إلى مجرد قوة من بين قوى عديدة وليست قوة عظمى وحيدة على رأس النظام الدولي.

Mostafarazek62@gmail.com

نادر عباسي

على الحجار

محمود التهامى

هانى شنودة

مدحت صالح

ريهام عبدالحليم

القلعة

تتزين بالموسيقى.. نجوم الغناء يشعلون ليالى المهرجان

من الطرب الأصيل إلى الموسيقى الحديثة.. مهرجان القلعة يحتفى بجمهور الفن

كتب- عمرو إسماعيل:

تتجه أنظار عالم الموسيقى والغناء العربى والدولى بعد غد السبت، نحو مقر معالم العصور الوسطى لمصر، حيث تنطلق فعاليات الدورة الـ٣٤ من مهرجان قلعة صلاح الدين الدولى للموسيقى والغناء، فمن العصر الأيوبى والمملوكى والعثمانى إلى عصر مصر الحديثة يتجمع نجوم الغناء والموسيقى بالعالم تحت مظلة مهرجان يبعث قيمة وإرث الفن المصرى.

تقام فعاليات المهرجان على مسرح المحكى بالقلعة، وتستمر على مدار ١٠ أيام متصلة حتى ٢٤ أغسطس، بمشاركة نخبة من نجوم الغناء والموسيقى من مصر والوطن العربى، من خلال ٢٢ حفلًا فنيًا متنوعًا.

وخلال حفل الافتتاح يكرم المهرجان ١٠ شخصيات أسهمت فى إثراء المشهد الفنى المصرى والعربى، إلى جانب عدد من الأسماء التى كان لها دور فى نجاح الدورات السابقة، وهم: المايسترو نادر عباسى، القائد الأساسى السابق لدار الأوبرا المصرية، والمخرج والمصمم وليد عونى، المدير الفنى لفرقة الرقص المسرحى الحديث المصرى، وعازفة البيانو الدكتورة مارسيل متى، والسوبرانو الدكتورة نبيلة عريان، وعازف البيانو جريج مارتن من فرقة أوبرا القاهرة، والمهندس محمد أبو سعدة رئيس جهاز التنسيق الحضارى، وصلاح شقوير رئيس صندوق التنمية الثقافية ومدير قلعة صلاح الدين سابقا، وخالد عبدالحليم مدير أوركسترا القاهرة السيمفونى، ومهندس الديكور محمد عبدالرازق بإدارة الخدمات الفنية بالأوبرا، وفارس خالد فنى التجهيزات بإدارة الخدمات الفنية بالأوبرا.

أما عن برنامج المهرجان الذى ينتظره الآلاف من محبى الغناء فى دورته الـ٣٤ فهو يضم مجموعة متنوعة من الحفلات، تبدأ السبت ١٥ أغسطس بحفل عازفات الهارب المصريات وريهام عبدالحكيم، ويوم الأحد ١٦ أغسطس يحيى كل من سمر طارق وفرقتها وعزيز مرقة وفرقته، فيما تقدم نسمة محجوب وفرقتها وفريق وسط البلد حفلات يوم الاثنين ١٧ أغسطس.

وينتظر الأربعاء ١٩ أغسطس، الجمهور حفل شريف منير وفرقته «نوستالجيا»، يليه حفل الفنان هشام عباس وفرقته، بينما يشهد الخميس ٢٠ أغسطس حفلًا لسعد العود وفرقته، إلى جانب الثنائى الموسيقى فؤاد ومنيب.

أما الجمعة ٢١ أغسطس، فيقام حفل «الصوفية والحداثة» للشيخ محمود التهامى والموسيقار فتحى سلامة، فى لافتة تبرز الجمع بين أطياف وألوان الموسيقى والإنشاد إلى جانب حفل الفنان طارق العربى طرقان وأبنائه بمصاحبة أوركسترا سينكوب بقيادة المايسترو جورج قلتة.

ويشهد السبت ٢٢ أغسطس حفلًا لأوركسترا القاهرة السيمفونى بقيادة المايسترو محمد شرارة، يليه حفل فرقة أيامنا الحلوة، رؤية وقيادة محمد عثمان.

ويوم الأحد ٢٣ أغسطس، يشارك كورال أون بقيادة محمود صابر، وفرقة بوليوود من الهند، ويختتم اليوم النجم على الحجار وفرقته، بينما تختتم فعاليات المهرجان يوم الاثنين ٢٤ أغسطس بحفل لعازفة الماريمبا نسمة عبدالعزيز وفرقتها، يليه حفل النجم مدحت صالح بمشاركة الموسيقار وعازف البيانو الشهير عمرو سليم وفرقته.

وكانت دار الأوبرا المصرية قد أتاحت باب الحجز الإلكترونى لتذاكر الدورة الـ٣٤ من مهرجان قلعة صلاح الدين الدولى للموسيقى والغناء، اعتبارًا من الاثنين ٣ أغسطس، من خلال موقع «تذكرتى»، وذلك فى إطار التيسير على الجمهور وتطبيق منظومة الحجز الإلكترونى الحديثة.

وتتضمن الاستعدادات الحالية تشيد وتجهيز مسرح المحكى ورفع كفاءته استعدادًا لاستقبال نجوم وفرق المهرجان، إلى جانب تنفيذ أعمال التجهيزات الفنية والتقنية اللازمة للعروض، بما يضمن جاهزية المسرح لاستيعاب البرنامج الفنى المتنوع للدورة الجديدة، وتوفير أعلى مستويات الجودة فى الصوت والإضاءة وتجهيزات خشبة المسرح.

وأكدت إدارة الأوبرا أن الاستعدادات لا تقتصر على تجهيز المسرح فقط، وإنما تشمل مختلف العناصر المرتبطة باستقبال الجمهور وتنظيم الفعاليات، بما يضمن سهولة الحركة وتوفير بيئة آمنة ومريحة للجمهور والفنانين والعاملين طوال أيام المهرجان.

وتأتى هذه التحضيرات فى إطار حرص دار الأوبرا المصرية على الخروج بالدورة الرابعة والثلاثين من مهرجان القلعة فى صورة تليق بمكانته الفنية والجماهيرية، باعتباره أحد أبرز المهرجانات الموسيقية التى تجمع بين نجوم الغناء والموسيقى وتنوع الأشكال الفنية، وتتيح للجمهور فرصة الاستمتاع بليالٍ فنية مميزة فى أجواء قلعة صلاح الدين التاريخية.

جدير بالذكر أن مهرجان القلعة الدولى للموسيقى والغناء يقام تحت رعاية الدكتورعبدالعزيز قنصوة وزير التعليم العالى والبحث العلمى والقائم بأعمال وزير الثقافة، وشريف فتحى وزير السياحة والآثار، وبحضور الدكتور رضا الوكيل رئيس دار الأوبرا المصرية، وإشراف المهندس ياسر شعلان رئيس البيت الفنى للموسيقى والأوبرا والباليه، بالتعاون مع هيئة تنشيط السياحة.

المهرجان ملتقى الطرب والموسيقى فى ليالى القاهرة

22 حفلًا .. وتكريم 10 شخصيات.. تفاصيل الدورة الـ34 من مهرجان القلعة

شادية

أم كلثوم

«قناة الموسيقى» أمل جديد لعشاق الغناء الحقيقى

كتب - أمجد مصباح:

الكاتب الصحفى احمد المسلمانى رئيس الهيئة الوطنية للإعلام، أعلن منذ فترة قصيرة الشروع فى إنشاء قناة الموسيقى، وبالطبع هدف هذه القناة إعادة إحياء زمن الغناء الحقيقى لعمالقة الطرب أم كلثوم ومحمد عبدالوهاب وعبدالحليم حافظ وفريد الأطرش وفايز أحمد ووردة وشادية ونجاة الصغيرة وغيرهم. مكتبة التليفزيون بحمد الله لديها العديد من حفلات العمالقة فى الزمن الجميل، ولم تتضح حتى الآن متى ستتم، وبدأ إرسال هذه القناة رسميًا حاليًا وعقب نشرة التاسعة على القناة الأولى تذاع فقرة غنائية لعدة دقائق خاصة لأم كلثوم وعبدالحليم اعتقد أنها فقرة تشويقية لملايين المشاهدين وأعتقد أن الملايين فى انتظار هذه القناة لتكون أشبه بإذاعة الأغانى التى استطاعت جذب ملايين المستمعين على مستوى الجمهورية. هذه القناة ستكون بإذن الله حائط صد ضد الغناء الهابط وفرصة ذهبية لإذاعة حفلات وأغانٍ منسية ليس للعمالقة فقط، ولكن هنا العديد من الروائع لعدد كبيرٍ من المطربين والمطربات نذكر منها على سبيل المثال وليس الحصر عفاف راضى، محمد العزبى، هانى شاكر، محمد قنديل، كارم محمود، مها صبرى، عايدة الشاعر، ليلى نظمى، محمد ثروت، على الحجار، محمد الحلو، سوزان عطية، مدحت صالح، ليلى نظمى، أعتقد ان هذه القناة ستكون نقلة نوعية فى تاريخ الإعلام المصرى والجمهور المصرى العاشق للغناء الجميل فى كل العصور ولا ننسى أن رقمنة التراث ستكون فرصة ذهبية لإزالة الغبار عن العديد والعديد من أغنيات الزمن الجميل بعيدًا عن عصر أغانى التيك أواى ناهيك عن تراث الأغانى الوطنية. هذه القناه بإذن الله ستكون إضافة هائلة وأمنية انتظرها الملايين.

كلمات وسط الاحتفاء بمولد

نجاة

ذات تسجيل مع الفنان هانى شنودة، قال لى لا حجز للتسجيل غداً فى أعمالك الشعرية والموسيقية، فغداً حتحضر نجاة لتسجيل أغنية.

وكان ذلك وقت موسم الرياضى الذى نجح فى استحضار نجاة لتغنى وتكرم، بعد سنوات من الاعتزال، أو الصمت، حضرت نجاة فى اليوم التالى حقاً، وأجرت بروفات على أغنتين شهيرتين لهانى شنودة تغنت بهما نجاة قبل سنوات هما «بعشق البحر»، و«بحلم معاك»، وطالت البروفات والاتصالات بينهما وبين هانى شنودة، الذى فوجئ أثناء الحفل بأنها تغنى مقطعاً من عيون القلب من ألحان الموجى، فأسقط فى يده أو أذنه، فلربما تنوب أعضاء الإنسان بعضها عن بعض، جاءت فجأة لاستديو هانى شنودة بطيئة الخطى، وقد عهدتها حتى آخر حفل لها أثناء غناء أغنية «اطمن» و«يا بلادى» و«من سنعرف».

وأمتلك شريط تسجيل لهذه البروفات التى حضرتها معاً، واستبدلت عازفين بعازفين، وأوقفت البروفات، ودخلت فى جدال مع صفوت الشريف المسئول عن تنظيم الحفل الذى كان سيحضره مبارك فى اليوم التالى، جاء الموقف هذا الذى بين يدينا فى استبدال العازفين بعازفين أو إخراجهم من الفرقة.

سواء كان معها حق، أو ليس معها، إلا أنها تدل على حال الوسوسة والتردد، وهما السبب وراء عدم غنائها لكثير من الألحان الرائعة التى كانت بسبب ذلك من نصيب غيرها، ومن بين تلك الأغنيات أغنية «بعيد عنك» التى غنتها أم كلثوم، وكان اعتراضها على بعض الكلمات والجمل وقد رأت أم كلثوم أن اعتراضها ليس فى محله، فغنتها هى وأغنية أخرى هى «يا وحشنى كلك» من كلمات مأمون الشناوى وألحان خالد الأمير.

والسبب وراء عدم غنائها يرجع إلى خلاف شخصى بينها وبين الأمير، فأعطاها للمطربة مها صبرى، وكانت هذه الأغنية من بين أغنيات أحبها موسيقار الأجيال محمد عبدالوهاب وأعرب عن ذلك لمأمون الشناوى الذى أبلغ الأمير، وعشرات الأغنيات خجلت أو ترفعت عنها نجاة لأسباب كانت تراها فى زمنها مستحقة، إلا أنها ندمت عليها بعد أن غناها آخرون.

رغم أنها وللحقيقة حاولت غناء أكثر من عمل إلا أن ظروف الإنتاج فى حينها كانت تحول دون ذلك، جالت فى ذاكرتى هذه الأحداث والتصورات إذ أرى احتفالاً ثقافياً وإعلامياً بذكرى ميلاد نجاة، تلك التى وصفها محمد عبدالوهاب بأنها صاحبة الأداء المفكر، وكان يحب أن يسمعها سواء فى أعماله أو أعمال غيره، ويراها مقلة، ويحزن لهذا الإقلال، وهو الذى سمعها فى أوائل مشوارها مع الغناء منذ أن غنت فى حفل حضره قصيدة «سلوا قلبى» من كلمات أحمد شوقى وألحان رياض السنباطى، وهى أغنية صعبة التأدية عسيرة الدروب الإيقاعية.

لكنها وللحق لم ترتق فى غنائها إلى هذا القدر الذى نراها عليه إلا حين حكت واستحضرت تأدية محمد عبدالوهاب نفسه.

وبهذا صارت أكثر قرباً من الجماهير، ومن الغريب فى ظل ظروف الإنتاج الحالية أن نعلم أن نجاة تحتفظ بالعديد من الألحان التى قامت بتسجيلها لكنها لم تطرحها لأسباب متعلقة بما ذكرنا من قبل، وجاء الوقت الآن لطرحها، فهل تفعل ذلك نجاة وتسمعنا فناً حقيقياً أُنجز فى الماضى، وها نحن أشد ما نكون فى حاجة إليه، فى زمن علا فيه صوت الفساد الغنائى والضجيج المفتعل بفعل فاعل حتى أصبح أكثر ما يشاع من غناء يبعث على البكاء على حالة وحال مصر التى كانت من بين ما تصدر الفن الجميل لكل العالم، فصارت فى حالة غنائية محزنة لا تستحقها، وهى إذا فعل ما نتمنى من نشر أعمال جميلة متحفظة بها وربما تتلف بسبب تعاقب الليل والنهار وتغير الفصول وفعل ما تفعله الأيام بشرائط الكاسيت القديمة، فإنها ستقول للجميع، هكذا يكون الغناء، وربما انقلب الفساد الغنائى على أربابه والمروجين والممهدين له، وعاد الغناء المصرى رائعاً وواجهة لهذا الوطن العزيز كما كان.

أحمد الشوكى

الأهلى يفسد مخطط هروب «دارى»

المغربى ينتظم فى معسكر إسبانيا.. وعودة «أكرم»

أشرف داري

كتب - محمد اللاهونى:

دخل النادى الأهلى فى صدام شرس مع لاعبه المغربى أشرف دارى، بعد فشل كافة المحاولات لفسخ عقده ورحيله بالتراضى، فى ظل تمسك اللاعب بالحصول على مستحقات عقده بالكامل والذى يمتد إلى صيف ٢٠٢٨.

وعلمت «الوفد» من مصدر داخل الأهلى، أن اللاعب المغربى كان يخطط للانتظار إلى يوم ١٥ أغسطس الجارى حتى موعد إرسال القائمة النهائية للأهلى وغلق القيد بدون إدراج اسمه، ليصبح لاعبًا حرًا ومن ثم يرحل إلى الوداد المغربى الذى أنهى اتفاقه الشخصى معه.

وأشار المصدر، إلى أن اللاعب ووكيله وضعا خطة للضغط على الأهلى بورقة المستحقات الكاملة من أجل فسخ العقد، وذلك حتى يرحل بالمجان، ومن ثم يقوم برفع قضية على النادى أمام «فيفا» للمطالبة بقيمة عقده كامل.

وأوضح أن الأهلى استقر على استمرار اللاعب فى الفريق وقيده ضمن القائمة لتضييع فرصة الرحيل مجانًا عليه، حيث سيتم قيده فى قائمة الفريق التى سيخوض بها منافسات الموسم الجديد، بعدما رفض اللاعب ووالده التسوية أو الرحيل إلى وجهة جديدة، على أن يطير إلى إسبانيا للانضمام إلى معسكر الإعداد للموسم الجديد.

ويمثل قيد أشرف دارى أزمة جديدة للأهلى حيث سيحجز مكانًا فى قائمة اللاعبين الأجانب التى تضم ٤ لاعبين آخرين وهم: الثلاثى المغربى يوسف بلعمرى، أشرف بن شرقى، سفيان بن جديدة، والجزائرى منصف بقرار، وبذلك تضيع على القلعة الحمراء فرصة التعاقد مع لاعب أجنبى خامس، حيث سيتم إرجاء هذا الملف إلى فترة الانتقالات الشتوية فى يناير المقبل.

فى سياق متصل، توصل مسئولو النادى الأهلى إلى اتفاق مع أكرم توفيق لاعب الفريق السابق، والمحترف بصفوف الشمال القطرى، بشرط أن ينجح اللاعب فى الوصول إلى تسويه مع ناديه والرحيل بالمجان.

ويمثل أكرم إضافة مهمة للأهلى فى سوق الانتقالات الصيفية، حيث سيسد فراغًا كبيرًا يمثله رحيل اللاعب التونسى محمد على بن رمضان إلى الشمال القطري.

وكان أكرم قد رحل عن الأهلى فى صيف العام الماضى، حيث انضم للشمال القطرى فى صفقة مجانية بعد نهاية عقده مع الأهلى، ولعب ٢٣ مباراة مع الشمال وصنع ٣ أهداف، وساهم فى حصول فريقه على وصافة الدورى القطرى.

على الجانب الآخر، انتهى نادى الشرطة العراقى من المفاوضات مع الأهلى بشأن استعارة المهاجم محمد شريف لمدة موسم واحد، والذى يمتد عقده مع القلعة الحمراء حتى عام ٢٠٣٠.

وعاد محمد شريف لصفوف الأهلى بداية الموسم المنصرم بعدما قضى موسمين بصفوف الخليج السعودى، ولعب ٢٠ مباراة مع الأهلى خلال الموسم المنصرم، وسجل ٣ أهداف وصنع آخر.

ويأتى رحيل شريف عن الأهلى فى ظل التخمة الهجومية داخل الفريق، حيث تعاقد مع ٣ مهاجمين جدد هذا الصيف وهم: المغربى سفيان بنجديدة، والجزائرى منصف بقرار وأقطاى عبدالله لاعب إنبى.

أكرم توفيق

«السعيد» يشعل حربًا داخل الزمالك

السعيد

كتب - مصطفى جويلى:

شهد اجتماع مجلس إدارة نادى الزمالك برئاسة حسين لبيب، والذى عقد مساء أمس الأول، خلافات حادة بسبب موقف لاعب الفريق الأول عبدالله السعيد والذى ما زال مصرًا على التغيب عن التدريبات اعتراضًا على تجاهل المجلس صرف مستحقاته المتأخرة التى تبلغ ٨ ملايين جنيه.

وطالب عدد من أعضاء المجلس بفسخ التعاقد مع اللاعب بشرط تنازله عن قيمة عقده عن الموسم المتبقى له مع النادى، واصفين ما حدث منه أنه بعيد تمامًا عن الاحترافية، وأنه لم يقدر موقف النادى الذى قدره خلال فترة تواجده بعد رحيله من بيراميدز بينما اعترض آخرون فى المجلس وطالبوا بالتواصل مع اللاعب، وإنهاء الأزمة لعودته إلى التدريبات، خصوصًا أن الفريق فى حاجة إلى خبرته الكبيرة فى ظل مشاركة الأبيض فى دورى أبطال إفريقيا الموسم المقبل.

وأكد مصدر بنادى الزمالك، أنه لا أساس من الصحة لما تردد خلال الساعات القليلة الماضية بشأن التوصل إلى اتفاق مع عبدالله السعيد، لاعب وسط الفريق الأول لكرة القدم، على فسخ التعاقد بالتراضى بين الطرفين.

وأكد المصدر أنه لم يتم الاتفاق بشكل نهائى على فسخ تعاقد اللاعب مع النادى، مشيرًا إلى أن جميع الخيارات لا تزال مطروحة أمام مجلس الإدارة، والنادى ليس مسئولًا عما يتردد فى وسائل الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعى. وأضاف أن مجلس إدارة الزمالك يدرس موقف اللاعب من كافة الجوانب، بما يحقق مصلحة النادى، قبل اتخاذ القرار النهائى بشأن مستقبل اللاعب خلال الفترة المقبلة.

فى الوقت الذى كشف فيه محمد عبدالهادى، وكيل اللاعب، عن سر غضب السعيد ورفضه الانضمام للمعسكر، مشيرًا إلى أنه تم تقديم طلب لفسخ عقده بالتراضى بسبب ما يعتبره سوء معاملة من مجلس الإدارة للاعب سواء على المستوى المعنوى أو الإعلامى، مشيرًا إلى أن اللاعب يرى أن هناك حالة من عدم التقدير لما قدمه بالإضافة إلى توجيه الرأى العام إلى اتجاهات تعكس خلاف ما يحدث من حقائق وهو ما دفعه للتفكير فى إنهاء مشواره مع الزمالك.

وعن الأنباء التى ترددت بشأن انتقاله إلى نادٍ آخر أضاف وكيل اللاعب أنها أخبار لا أساس لها من الصحة، وتهدف إلى تشويه صورته أمام الجماهير وأنه لم يتم التفاوض معه من أي نادٍ سواء داخل مصر أو خارجها، لافتًا إلى أن عبدالله يفكر جديًا فى إنهاء مسيرته الكروية من بوابة نادى الزمالك. ورغم تصريحات وكيل اللاعب، إلا أن هناك مصادر أكدت أن كامل أبوعلى رئيس النادى المصرى تواصل مع اللاعب بهدف إقناعه بالتوقيع للفريق البورسعيدى لمدة موسم واحد.

هيثم حسن يطرق أبواب «سيلتك»

كتب - محمد يوسف:

اقترب الجناح المصرى هيثم حسن، لاعب المنتخب الوطنى والمحترف بصفوف ريال أوفييدو الإسبانى، من خوض تجربة احترافية جديدة، حيث بات على أعتاب الانتقال إلى صفوف سيلتك الأسكتلندى خلال فترة الانتقالات الصيفية الحالية.

وأفادت تقارير صحفية، بأن اللاعب اجتاز الفحوصات الطبية فى لندن، تمهيدًا لإتمام انتقاله إلى نادى سيلتك الأسكتلندى، على أن يتوجه إلى جلاسكو خلال الساعات المقبلة لإتمام الإجراءات النهائية للصفقة.

ومن المنتظر أن يوقع هيثم حسن عقدًا مع النادى الأسكتلندى لمدة ٤ سنوات، مع وجود خيار للتمديد لموسم إضافى، وتبلغ قيمة الصفقة نحو ٦ ملايين جنيه إسترلينى، مع إمكانية ارتفاع المبلغ إلى قرابة ٩ ملايين جنيه حال تحقق بعض البنود والحوافز، من بينها مكافآت مرتبطة بمشاركة سيلتك فى دورى أبطال أوروبا.

ويرى الجهاز الفنى لسيلتك بقيادة مارتن أونيل، أن هيثم قادر على منح الفريق إضافة قوية فى الخط الهجومى، خصوصًا لما يمتلكه من سرعة ومهارة فى المراوغة والقدرة على تجاوز المدافعين والوصول إلى الخط النهائى.

وأوضح شون مالونى، المدرب المساعد فى سيلتك، أن أونيل يمنح لاعبى الأجنحة مساحة كبيرة لخوض المواجهات الفردية، مؤكدًا أن اللاعب مطالب بالاستمرار فى المحاولة حتى إذا خسر الكرة.

وقال مالونى، إن فلسفة أونيل تعتمد على منح الجناح الثقة والجرأة عند مواجهة الظهير، مع ضرورة العمل فى الوقت نفسه على رفع معدلات التسجيل وصناعة الأهداف.

ويأتى وصول هيثم حسن فى ظل رغبة سيلتك فى زيادة الخيارات المتاحة على الأجنحة، خصوصًا أن يانج هيون جون نجح فى تثبيت أقدامه بالجناح الأيمن خلال الموسم الماضى.

ولا تقتصر أهمية انتقال هيثم حسن إلى سيلتك على خوض تجربة جديدة، إذ يسعى النادى الأسكتلندى إلى تسجيل اللاعب سريعًا من أجل الاستفادة من خدماته فى ملحق دورى أبطال أوروبا.

ويأمل سيلتك فى تجاوز عقبة لاسك النمساوى، وحجز مكانه فى مرحلة الدورى بالبطولة القارية، وهو ما قد يمنح اللاعب المصرى فرصة الظهور على المستوى الأوروبى فى بداية مشواره مع الفريق.

وكان هيثم حسن قد لعب دورًا فى صعود ريال أوفييدو إلى الدورى الإسبانى، قبل أن يهبط الفريق إلى الدرجة الثانية بعد موسم واحد فقط، وخلال الموسم الماضى، شارك الجناح المصرى فى ٣٨ مباراة مع أوفييدو، ونجح فى صناعة ٣ أهداف.

كما ظهر هيثم مع المنتخب الوطنى الأول فى كأس العالم ٢٠٢٦، حيث شارك فى مباراتين، وصنع هدفًا أمام الأرجنتين، كما ساهم فى هجمة أسفرت عن هدف آخر للمنتخب قبل إلغائه بعد العودة إلى تقنية الفيديو.

هيثم حسن

خط أحمر

بقلم: سليمان جودة

رأسه وألف سيف

دخل الطرفان الإسرائيلى والحمساوى فى جدل عقيم حول قطاع غزة، وهو أقرب ما يكون إلى الجدل الشهير حول ما إذا كانت البيضة أولًا أم الفرخة أولًا؟

فالعالم كان قد رحب بالإعلان عن خطة للسلام تقضى بانسحاب إسرائيل من القطاع، فى مقابل تسليم حماس سلاحها، وما كادت الخطة تخرج إلى النور قبل أيام قليلة، حتى كان طرفاها قد دخلا فى خلاف من نوع خلاف البيضة والفرخة.

كان الخلاف ولا يزال حول الطرف الذى سيبدأ منهما، وما إذا كانت إسرائيل ستنسحب أولًا من غزة، أم أن الحمساويين سيسلمون سلاحهم أولًا؟.. وقد تمسك كل طرف برأيه، وانتهى الأمر بإعلان من جانب حكومة التطرف فى تل أبيب عن رفضها الخطة التى تتكون من ١٥ بندًا، والتى أعلنها مجلس السلام الذى أسسه ويرأسه الرئيس ترمب!

ورغم التحدى الإسرائيلى البالغ الذى يحمله قرار الرفض، ورغم أن القرار لا يبالي بالرئيس الأمريكى، ولا بمجلسه، ولا حتى بخطته، إلا أن ردًا أمريكيًا على القرار لم يتم الإعلان عنه إلى اللحظة، وكأن الإدارة الأمريكية فى واشنطون عاجزة عن استيعاب قرار الرفض، وعاجزة بالتالى على التعبير عن رأيها فيه!

بنيامين نتنياهو، رئيس حكومة التطرف فى تل أبيب، رأسه وألف سيف ألا تتسحب قواته من الأراضى التى تحتلها فى غزة، إلا بعد تسليم حركة حماس سلاحها الثقيل والخفيف معًا.. والحركة فى المقابل تقول إنها لن تسلم سلاحها إلا بعد الانسحاب الإسرائيلى الكامل من أرض القطاع، وكل طرف متمسك بما يراه بنسبة مائة فى المائة!.. والمنطق يقول إن على إسرائيل أن تنسحب أولًا، ثم يتبع ذلك تسليم سلاح حماس، أو على الأقل تتزامن الخطوتان معًا فى توقيت واحد.

والمفروض أن هناك جهة مشرفة على إتمام الخطوتين معًا، والمفروض أن هذه الجهة هى مجلس السلام الذى يكتسب قوته من كونه نشأ بمبادرة أمريكية، ومن كون الرئيس ترمب هو رئيسه المباشر. فهو الذى عليه أن يذهب بخطة السلام إلى غايتها الأخيرة، وهو الذى عليه أن ينقذها من بين يدى نتنياهو.

أما أن يتم ترك الأمر لنتنياهو يعبث به هكذا، فلسنا فى الحقيقة أمام مجلس للسلام، ولا أمام رئيس أمريكى حريص على مجلس أو سلام. العالم يريد أن يرى ويسمع ما سوف يقوله ساكن البيت الأبيض، الذى أعلن مرارًا عن أنه عندما يلتقى نتنياهو، فإنه يعرف بالضبط مَنْ منهما صاحب القرار وصاحب الكلمة؟.. نريد أن نرى مع العالم وأن نسمع.

الناصية

بقلم: منتصر جابر

عندما يكون النصر أشد قسوة من الهزيمة فى الأوديسة!

لم تكن الحروب يومًا نزهة للمحاربين، ومآسى ما بعد الحرب، أشد قسوة من الحرب نفسها.. وقد آراد المخرج كريستوفر نولان فى ملحمته السينمائية الجديدة «الأوديسة» (The Odyssey - 2026): عن ملحمة الشاعر الإغريقى هوميروس، نزع الغطاء الذهبى عن مفهوم «النصر المظفر»، ليغوص فى الأعماق المظلمة لمأساة تمتد آثارها لتلتهم الشجر، والحجر، والأرواح التى خاضت المعارك!

ولأننا تحت وابل من الأخبار وأطنان من التقارير التليفزيونية المصورة عن حروب دائرة حاليًا فى العالم لا معنى لها وبلا نهاية وبلا انتصار.. يتجاوز نولان حدود الشاشة ليصنع معمارًا بصريًا وهندسيًا ينبض بالخراب الذى نعيشه حيث لم تكن طروادة وكل مدينة منهدمة على سكانها مجرد حطام لمدينة سقطت، بل تجسيدًا لكارثة إنسانية شاملة لكل الدول وشعوبها!

يعرض الفيلم بذكاء وقسوة كيف تحوّل الحروب المجتمعات المستقرة إلى أطياف ممزقة: تشرّد الأسر، وتستنزف الثروات، وتترك الشعوب تغرق فى فقر وألم لا ينتهى بانتهاء المدافع والصواريخ.. الحروب فى رؤية نولان لا تخلق غالبًا ومغلوبًا، بل تخلق ضحايا على جانبى جبهة القتال، وتترك الدول أثرًا بعد عين!

وكما انهار مخترع القنبلة الذرية روبرت أوبنهايمر رغم نجاح اختراعه، فى فيلم كريستوفر نولان الأخير «أوبنهايمر»، وسقوطه فى دوامة الجدل الأخلاقى للعلم ومسئوليته فى استخدامه لقتل عشرات الآلاف من المدنيين، يركز فيلم «الأوديسة» كذلك على «عقدة المنتصر».. ففى اللحظة التى يفترض أن تبدأ فيها الأفراح بعد النصر على طروادة والعودة إلى الوطن: فالملك أوديسيوس (الذى يجسد شخصيته ببراعة الممثل مات ديمون) والجنود الذين معه لا يعودون كأبطال، بل كأرواح معذبة تسقط فى متاهات تكابد فيها صدمات الحرب!

لم تكن البحار فى الفيلم مجرد مساحة مائية، بل كانت تمثيلًا بائسًا ورمزيًا للشتات الداخلى. وللوحوش التى يواجهها أوديسيوس- من الكايلوبس ذات العين الواحدة إلى نداءات الحوريات القاتلة- ليست سوى تجسيد لمخاوف الجنود، وشعورهم بالذنب، والخطايا التى ارتكبوها باسم «الواجب والوطنية» فإنهم يقاتلون أشباحهم قبل أن يقاتلوا أمواج البحر!

حرب طروادة لا تختلف كثيرًا عما جرى من إبادة جماعية فى غزة، ولا عن مآسى الحرب الروسية /الأوكرانية ولا الحرب الامريكية/ الإسرائيلية/ الإيرانية.. وستظل مصائر كل المشاركين فيها معلقة ما بين موت وعذاب بلا نهاية.. وبطل فيلم كريستوفر نولان «أوديسيوس» لا يختلف كثيرًا عن رؤساء وقادة دول ورطوا بلدانهم وشعوب فى حروب هم خاسرون فيها حتى ولو خرجوا منها منتصرون!

وفيلم «الأوديسة» الذى أخرجه وكتب السيناريو له كريستوفر نولان، وشارك فى بطولته مع مات ديمون، آن هاثاواى، وتوم هولاند، وروبرت باتينسون، وزندايا، وتشارليز ثيرون، قد تم تصويره بالكامل بكاميرات IMAX، وهو نظام تصوير سينمائى فائق الدقة يعتمد على أشرطة أفلام ضخمة بقياس ٧٠/٦٥ ملم، حيث توفر هذه الكاميرات دقة وضوح ومجال رؤية هائلين، ما يمنح المشاهد تجربة سينمائية غامرة وغير مسبوقة مقارنة بالكاميرات الرقمية العادية فى سابقة هى الأولى لفيلم روائى طويل. ولذلك يستحق الفيلم المشاهدة والاستمتاع برؤية سينمائية مبتكرة تستخدم الزمن المتشابك والموسيقى التصويرية المتوترة، فى ملحمة بصرية يقدم نولان من خلالها تفكيكًا ذكيًا لمفهوم البطولة التقليدى وللقائد الفذ الذى يتحول من بطل أسطورى إلى حطام انسان تطارده أرواح جنوده الموتى؛ وهو يحاول العثور على طريقه إلى المنزل، ليكتشف أن «الوطن» نفسه قد تغير، وأن الشخص الذى غادره لم يعد موجودًا.. مثلما يكتشف المتفرجون بعد مشاهدة فيلم «الأوديسة» بأنه مرآة سينمائية حادة تعكس واقع عالمنا المعاصر، وكأنه بيان ضد الحرب، يخبرنا بصوت مدوٍّ أن أبشع ما فى المعارك ليس الهزيمة، بل العودة منها حتىً ولو كنت منتصرًا محملًا بجثث ذكرياتك، لتكتشف أن الحرب لم تنتهِ يوم وضعت أوزارها، بل بدأت للتو داخل روحك!

montasirgaber@yahoo.com

الوفد

الخميس ١٣ أغسطس ٢٠٢٦م - ٣٠ صفر ١٤٤٨هـ - ٧ مسرى ١٧٤٢ق
العدد ٢٢٢١ - الثالثة والأربعون

لمزيد من الأخبار والتقارير المصورة ALWAFD.NEWS
alakhera.wafd@yahoo.com

إنسى الدنيا

يحررها ويرسمها: عمرو عكاشة

الأخيرة

هذه الصفحة خيالية ولا توجد أى علاقة بينها وبين الواقع

يوميات شاعر موجوع

شنطة مراتى .. دى شنطة عجيبة زى الشوال . . بتفتح وتقفل وتطلع وتنزل بتلقى فيها كل المحال أرنب تلاقى فلاشة حماقى وحاجات كتيرة فى أى مجال بتنفع فى أزمةلو رباط جزمة تلاقيه فى ثانية طلع ف الحال مش شنطة دى ثروة هعيش حياتى معلق عليها كل الآمال

عمرو عكاشة

شبكة أخبار إنسى الدنيا

قائمة الوفيات

معركة كبيرة بالأسلحة الآلية اندلعت بين عائلتين أثناء إتمام مراسم الزواج بين شاب من العائلة الأولى وشابة من العائلة الثانية.. وذكر شهود العيان أن مشادة نشبت بين العريس الذى يشغل منصبًا فى إحدى الجمعيات الذكورية وبين العروس القيادية فى إحدى المنظمات النسوية بسبب رفض العريس التوقيع على قائمة المنقولات الزوجية.

أسفرت المعركة عن مقتل العريس والعروس وعائلاتهم جميعا.. الطريف أن قوات الأمن حينما توجهت للقرية لم تجد سوى ٣ على قيد الحياة.. المأذون والدفتر والقايمة!

بلد ميكروفونات صحيح

حالة من الهياج أصابت أحد المواطنين فى منطقة شعبية أصابت الجماهير بالذعر، وذكر أحد شهود العيان أن المواطن المسكين قد عاد متعبًا من عمله وقرر أن ينام ساعة العصارى إلا أنه عندما وضع رأسه على المخدة سمع صوتًا يصرخ من ميكروفون ويقول «بواقى زيت السمك بواقى زيت الطعام بـ٣٥ جنيه».. فإضطر لوضع مخدة أخرى على رأسه.. حينها سمع صوتًا آخر يقول «أى حاجة قديمة للبيع».. بعدها فوجئ بأربعة ميكروفونات عملاقة الحجم تم تركيبها فى مواجهته خاصة بعزاء أحد الجيران تصرخ وتقول «آلو آلو ١ ٢ ٣ ٤».. حينها فقد عقله وإتجه للبلكونة وظل يصرخ قائلا.. «بلد ميكروفونات صحيح»!

فضيحة فى لجنة الأغانى

واقعة غريبة حدثت فى مسابقة أفضل صوت التى أعلنت عنها هيئة الأغانى، حيث تقدم للمسابقة العديد من شباب المطربين، وتشكلت لجنة الحكم من بعض مطربى الزمن الجميل بالإضافة إلى الملحن الشهير وكاتب أغانى عتيد، ودار بين اللجنة الحوار التالى:

- اللى واقف فى النص ده شكله غريب أوى.
- إزاى يافنان.. أنا مش شايف كويس بالنضارة.
- ودانه طويلة أوى.. وصوته بيجعر.. وتقريبًا كدة عنده ٤ رجلين
- أيوة أيوة.. ده مكتوب هنا إنه مغنى مهرجانات

عندها اقتحم الاستوديو صاحب عربة كارو وأمسك به قائلًا.. «تانى فكيت من العربية وهربت عشان ترجع تغنى؟».

• مصطلحات عصرية •

بيهيّس

• أمثال عصرية جداً •

حرَّص ولا تخونش..إركن بعيد عن الممنوع ليشيلك الونش

حكمة اليوم

إستخدم ذكاءك فى مواجهة الآخرين

حظك اليوم

تصل بمجهودك إلى أعلى المناصب

فميس وتفيدة

طبع بمطابع «الأخبار»